

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Mohend Uihag - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

عنوان المذكرة:

## الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف

- دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية بولاية البويرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس وعلوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إشراف البرفسور:

أ.د. بن حامد

إعداد الطالبة:

طالب نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
ولد محند لامية	أستاذ محاضر ب	جامعة البويرة	رئيسا
بن حامد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة	مقررا ومشرفا
بن عليا وهيبية	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة	ممتحنا

الموسم الجامعي 2024/2023



عنوان المذكرة:

**الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف**  
**- دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية بولاية البويرة -**

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس وعلوم التربية  
تخصص: تربية خاصة

إشراف البرفسور:  
أ.د. بن حامد

إعداد الطالبة:  
طالب نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
ولد محند لامية	أستاذ محاضر ب	جامعة البويرة	رئيسا
بن حامد لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة	مقررا ومشرفا
بن عليا وهيبة	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة	ممتحنا



## نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا المضي أسفله، السيد(ة) طالب(ة) ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: ..... 1.013.648.54 ..... والصادرة بتاريخ: 2016/10/16

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... القسم: علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: ..... الحاجات التربوية لأساتذة أقسام العلوم المعنى

..... من وجهة نظر اساتذة المرحلة الابتدائية لولاية البويرة

تحت إشراف الأستاذ(ة): ..... من طاهر محضر

أصح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية

المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/06/05 ..... توقيع المعني(ة) ..... بل

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:



النسبة: % 4,6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا على كل عطاياه وإتمام هذا العمل وصل اللهم وسلم على محمد سيد المرسلين شكرا لمن آمن بقدراتي على رفع التحدي والعودة إلى أروقة البحث اللامتناهي والاحتكاك بطلبة العلم من عمر أولادي شكرا لمن وثق بأهدافي وسقى آمالي بدعمه ووقوفه جنبي شكرا لمن قاسمني صعوبة الضغط والتحدي بالتشجيع والكلمة الطيبة الدافعة فكانت لي مانعة عن كل تراجع شكرا لمن قاسمني الانشغال وعانق معي الآمال وتوسمني مشروع باحثة من جديد بعد ثلاثين سنة انقطاع أستاذي المشرف الباحث الخبير والمرافق الجاد والنصح الصادق البروفيسور بن حامد لخضر حفظه الله ورعاه. أختي الحبيبة التي تخجل كلماتي عن وصف دعمها إذ كانت سببا قويا وراء عودتي للدراسة حكيمة. الأستاذة الطيبة التي رافقتني بتشجيعها ودعمها ولم تدخر جهدا.

شكرا

## إهداء

إلى من ترفرف روحهما حولي وتمدني بالقوة على الدوام

أمي وأبي رحمهما الله.

إلى رفيق دربي ودعمي وسندي وشريك حياتي

زوجي الحبيب.

إلى حبيبتي الغالية، قرة عيني، نور حياتي، وأنس وحدتي

ابنتي الحبيبة فريال

إلى الحبيبة الغالية والصديقة الصادقة والأخت القريبة حكيمة.

إلى كل إخوتي وأخواتي حفظهم الله.

أهدي جهدي المتواضع.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف، من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي في المدارس التي بها أقسام مكيفة في مجال التعليم العلاجي، والتعامل مع ذوي صعوبات التعلم في ظل غياب التكوين المتخصص الذي نصت عليه جميع المناشير، ومعرفة تباين درجة شيوع الحاجات التكوينية لديهم في ولاية البويرة، من السنة الدراسية 2024/2023، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وتطبيق أداة تمثّلت في استبيان مكون من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي:

- بعد المعرفة بالنصوص المنظمة للتعليم المكيف.

- بعد تشخيص ذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكيف.

- بعد مهارات التدريس العلاجي في قسم التعليم المكيف.

- بعد التقويم في قسم التعليم المكيف.

طبقت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي والمكيف، موزعة على ثلاث مقاطعات تربية

في ولاية البويرة، وتمت معالجة البيانات إحصائياً بواسطة برنامج SPSS.

أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- درجة الحاجات التكوينية لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف في ولاية البويرة متوسطة.

- الحاجات التكوينية في مجالات الدراسة الأربعة متوسطة.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف تعزى لمتغير الجنس.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف تعزى لمتغير الخبرة.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

## **Abstract:**

The current study aimed to identify the degree of training needs of teachers in adapted education departments, from the point of view of primary education teachers in schools that have adapted departments in the field of remedial education, and dealing with people with learning difficulties in the absence of specialized training stipulated in all circulars, and to know the variation in the degree Their formative needs project in the state of Bouira, from the academic year 2023/2024. The descriptive analytical method was used in the study and the application of a tool represented by a questionnaire consisting of 36 statements. Distributed into four axes:

- The focus of knowledge of structured texts is adapted education.
- Diagnosis of people with learning difficulties in the adapted education department.
- The focus of remedial teaching skills in the Department of Adapted Education.
- Evaluation focus in the adapted education department.

The study was applied to a sample of primary and adaptive education teachers, distributed among three educational districts in Bouira State, and the data were processed statistically using SPSS

The results of the study resulted in the following:

- The degree of training needs of teachers of air-conditioned education departments in the state of Bouira is average.
- The educational needs in the four fields of study are moderate.
- There are no statistically significant differences among professors of adapted education departments due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences among professors of air-conditioned education departments due to the experience variable.
- There are no statistically significant differences among professors of air-conditioned education departments due to the academic qualification variable.





---

# فهرس المحتويات

---



فهرس المحتويات:

أ	شكر
ب	إهداء
ج	ملخص الدراسة
هـ	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
ك	فهرس الملاحق
1	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

5	1 - إشكالية الدراسة
7	2 - الفرضيات
7	3 - أسباب اختيار موضوع الدراسة
8	4 - أهداف الدراسة
9	5 - أهمية الدراسة
11	6 - تحديد المفاهيم
11	7 - الدراسات السابقة
18	8 - التعقيب على الدراسات السابقة

9 - الاستفاده من الدراسات السابقة ..... 20

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

تمهيد ..... 22

1 - الحاجات التكوينية..... 22

1.1 ماهية الحاجات التكوينية..... 22

1.2 أنواع الحاجات التكوينية..... 26

1.3 تصنيف الحاجات التكوينية..... 27

1.4 تحديد الحاجات التكوينية..... 27

2 - التعليم المكيف ..... 29

2.1 ماهية التعليم المكيف ..... 29

2.2 تنظيم قسم التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية..... 29

2.3 شروط التعليم المكيف..... 32

2.4 التنظيم المادي لقسم التعليم المكيف ..... 34

2.5 التنظيم البيداغوجي لقسم التعليم المكيف ..... 34

2.6 برنامج التعليم المكيف ..... 35

2.7 طرق واستراتيجيات التدريس العلاجي في قسم التعليم المكيف ..... 36

2.8 تأطير قسم التعليم المكيف..... 36

2.9 دور أستاذ قسم التعليم المكيف ..... 37

2.10 الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف ..... 39

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

- 1 - الدراسة الاستطلاعية ..... 44
- 1 - 1 - أهدافها ..... 44
- 1 - 2 - إجراءات الدراسة الاستطلاعية ..... 44
- 2 - الدراسة الأساسية ..... 45
- 1 - 2 - 1 منهج الدراسة ..... 45
- 2 - 2 - 2 مجتمع وعينة الدراسة ..... 45
- 2 - 3 - أداة الدراسة ..... 51
- 2 - 4 - حدود الدراسة ..... 52
- 2 - 5 - أساليب المعالجة الإحصائية ..... 53

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- 1 - عرض وتحليل نتائج الفرضيات ..... 55
- 1 - 1 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة ..... 55
- 1 - 2 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية ..... 58
- 1 - 2 - 1 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى ..... 58
- 1 - 2 - 2 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية ..... 59
- 1 - 2 - 3 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ..... 60
- 1 - 2 - 4 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة ..... 61
- 1 - 2 - 5 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة ..... 63

64.....	1 - 2 - 6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة
64.....	1 - 2 - 7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة
65.....	1 - 2 - 8 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة:
66.....	2 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات.....
66.....	2 - 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....
68.....	2 - 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.....
68.....	2 - 2 - 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....
69.....	2 - 2 - 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....
70.....	2 - 2 - 3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....
71.....	2 - 2 - 4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.....
72.....	2 - 2 - 5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.....
74.....	2 - 2 - 6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة.....
75.....	2 - 2 - 7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة.....
75.....	2 - 2 - 8 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة.....
76.....	3 - الاستنتاج العام.....
77.....	4 - الاقتراحات والتوصيات.....
80.....	خاتمة.....
82.....	قائمة المراجع.....



فهرس الجداول والأشكال

والملاحق



فهرس الجداول

- الجدول 01: يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المقاطعات. .... 46
- الجدول 02: يوضح توزيع أقسام التعليم المكيف في ولاية البويرة وعدد التلاميذ المتمدرسين فيها. .... 47
- الجدول 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس. .... 48
- الجدول 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية والأقدمية في المهنة. .... 49
- الجدول 05: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي. .... 50
- الجدول 06: يوضح توزيع درجات الاستبيان. .... 51
- الجدول 07 : يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيم (ت)..... 52
- الجدول 08: يوضح درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف بابتدائيات ولاية البويرة. .. 55
- الجدول 09: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع الحاجات التكوينية.. 58
- الجدول 10: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. .... 59
- الجدول 11: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. .... 60
- الجدول 12: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. .... 62
- الجدول 13: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. .... 63
- الجدول 14: يوضح قيم المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية وقيم اختبار(ت). .... 64
- الجدول 15: يوضح قيم اختبار تحليل التباين ANOVA. .... 65
- الجدول 16: يوضح قيم اختبار تحليل التباين ANOVA. .... 65
- الجدول 17: حوصلة الحاجات التكوينية المرتفعة لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف ..... 73

فهرس الأشكال:

- الشكل 01: يمثل العلاقة بين التكوين وبعض المفاهيم. 25.....
- الشكل 02: يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المقاطعات. 46.....
- الشكل 03: يمثل توزيع أقسام التعليم المكيف في ولاية البويرة وعدد التلاميذ المتمدرسين فيها. 47.....
- الشكل 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس. 48.....
- الشكل 05: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية والأقدمية في المهنة. 49.....
- الشكل 06: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي. 50.....



فهرس الملاحق

- الملحق رقم 01: الاستبيان في صيغته النهائية. ....
- الملحق رقم 02: استمارة صدق التحكيم. ....
- الملحق رقم 03: جدول يوضح قائمة أسماء الأساتذة المحكمين. ....
- الملحق رقم 04: نتائج الدراسة الاستطلاعية. ....
- الملحق رقم 04: رخصة إجراء بحث ميداني. ....



# مقدمة



يشهد مجال التربية والتعليم مؤخرًا عِدَّة تطورات واتجاهات حديثة ترمي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية والاستجابة إلى احتياجات المتعلمين المتنوعة، ومن أهم هذه الاتجاهات التعليم العلاجي الذي يضمن التكفل بذوي صعوبات التعلم مبكرًا، وهو ضمن الاستراتيجيات الأساسية التي انتهجتها المنظومة التربوية الجزائرية في سبيل تطوير مجال صعوبات التعلم والحد من تأثيرها على المخرجات، وهذا من خلال الزامية حصص المعالجة البيداغوجية في المواد الأساسية والدعم، كما قد بادرت إلى إرساء جهاز دائم للمعالجة خلال السنة الدراسية 2018/2017 في إطار تنفيذ مشروع المدرسة الذي يقوم على التكفل بالتلاميذ الذين أثبتت مخرجات التقييم صعوبات في تحصيلهم المعرفي والمنهجي قبل أو بعد انتقالهم للمستويات العليا خاصة بين الأطوار المفصلية ( السنة الأولى والثانية في التعليم الابتدائي و السنة الأولى متوسط )، يندرج هذا الإجراء في إطار تحقيق مدرسة الجودة، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين وتعمدت اشراك أعضاء الجماعة التربوية من أساتذة ومستشاري التوجيه المدرسي وممثلي الأولياء وممثلي التلاميذ في إعداد خطة العمل لتنفيذ هذا المشروع العلاجي، إلا أنه لم يخرج إلى النور لأسباب عدة منها عدم المعرفة بمجال صعوبات التعلم .

أما في ما يخص فئة التلاميذ الذين يظهرون عجزا شاملا فقد تم تبني التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية منذ وقت بعيد، والذي يقدم تجربة تعليمية فريدة وفردية لكل متعلم انطلاقا من خصائصه وقدراته الشخصية واحتياجاته التعليمية، وفي هذا السياق يلعب مدرسو أقسام التعليم المكيف دورا بارزا وأساسيا في تحقيق أهداف هذا النوع من التعليم وترقيته؛ إذ هم المسؤولون على إدارة وتسيير وتنفيذ الخطط العلاجية في إطار ممارسات تعليمية قائمة على ما يجب امتلاكه من مهارات ومعارف وكفايات، وعلى ضوء هذا تبرز الحاجة إلى الدراسة التحليلية للحاجات التكوينية لأساتذة ومدرسي أقسام التعليم المكيف وتحديدها .

ولأن عملية تطوير الممارسة وتحسين الأداء أمر حيوي وحاجة ملحة لضمان التكفل الأمثل بذوي صعوبات التعلم وتجويد التعليم الفردي وتحقيق وظيفيته، فإن التركيز على تلبية الحاجات التكوينية والعمل على تدريب مدرسي أقسام التعليم المكيف سيسهم لا محال في تمكينهم من أداء الدور المنوط بهم بكفاية واقتدار، مما يضمن تحقيق أهداف هذا النوع من التعليم، إلا أن هذا لن يتحقق إلا إذا تم الوقوف على احتياجات التكوين لديهم وتحليلها وتحديدها لبناء برنامج تكويني مناسب.

ونظرا لأهمية الموضوع جاءت هذه الدراسة لتسهم في تحديد أهم الحاجات التكوينية لدى مدرسي أقسام التعليم المكيف في ظل غياب التكوين المتخصص، حيث تم هيكلة الدراسة إلى أربعة فصول شملت الجانب النظري والتطبيقي، إذ تم في الفصل الأول التعبير عن مشكلة الدراسة؛ أين قدمت الباحثة تصورا حول الظاهرة محل الدراسة، وتبيان الدور الذي يلعبه متغير الحاجات التكوينية في أغلب الدراسات ومنه إلى طرح تساؤلات تطمح الدراسة الإجابة عليها من خلال فرضيات البحث. وقد تم أيضا عرض مبررات اختيار موضوع الدراسة وأهدافها، وأهميتها، والتعريف الإجرائي بمتغير الدراسة أما الفصل الثاني فقد تضمن تحديد المفاهيم المتعلقة بالحاجات التكوينية والاشارة إلى أنواعها وتصنيفها ثم المبررات والخطوات الأساسية التي يتم على أساسها تحديد الحاجات التكوينية. وفق مقتضيات محددة حتى تضمن بناء وتصميم برامج للتكوين لا تخضع للارتجال والعشوائية.

تم عقب ذلك تناول مفهوم التعليم المكيف وشروط تنظيمه وتأطيره وعرض أهم الحاجات التكوينية لدى أستاذ قسم التعليم المكيف انطلاقا من الدور الذي يفترض أن يقوم به.

بعد الإحاطة بمختلف المفاهيم والمعلومات التي تلخص ماهية كل من الحاجات التكوينية والتعليم المكيف، والذي عمق تصور الباحثة حول موضوع الدراسة، وسمح لها بتوجيه تخمينات كفيلة بهندسة وتصميم أداة الدراسة، وما يناسب من إجراءات منهجية في الجانب الميداني من البحث، حيث خصص الفصل الثالث من الجانب التطبيقي للنظر إلى الدراسة الاستطلاعية ومختلف أهدافها وإجراءاتها والفصل الرابع للدراسة الأساسية بما تتضمنه من منهج وعينة الدراسة والأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة، والذي تم فيه أيضا عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ظل بعض الدراسات التي تم عرضها للاستدلال، وبيان مدى توافرها واختلافها مع نتائج الدراسة الحالية المتمثلة في درجة الحاجات التكوينية لدى أستاذ التعليم المكيف.

وأخيرا خلصت الدراسة إلى عرض حوصلة للنتائج وأهم التوصيات والمقترحات.



---

# الجانب النظري

---



# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- المفاهيم الأساسية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التّعقيب على الدراسات السابقة

### 1 - إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة الركيزة التي يعول عليها وأحد أهم الوسائط التربوية، كقوة فاعلة قادرة على صقل العقول والسير بالمجتمع في الاتجاه الذي يضمن بقاءه وتطوره وريادته؛ وهو دور بنائي مبني على خيار استراتيجي من المنظومة العالمية، مما يفرض على أي نظام تربوي رعايتها رعاية كاملة وتسخير كل ما يعزز دورها ويطور جهودها، وفي هذا الإطار تسعى المنظومة التربوية جاهدة إلى تجسيد ذلك وصولاً إلى أفضل المخرجات على غرار الأنظمة العالمية انطلاقاً من تطلّعها إلى ضمان "تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل المنسجم و المتوازن لشخصية التلاميذ؛ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة (وزارة التربية الوطنية، 2008، ص 41).

وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، اهتم النظام التربوي الجزائري بضمان أحقية التعلم والتعليم لجميع الفئات من المتعلمين دون إقصاء على اختلاف قدراتهم وحاجياتهم وتباينهم؛ من خلال صيغ التكفل القانونية التي تضمن حقوق التعليم والتكفل المبكر بذوي صعوبات التعلم، هذه الأخيرة التي تشكل أكبر المعضلات التي تعيق غايات المدرسة الجزائرية في تحقيق تعليم ذي نوعية يمكن من الوصول إلى مدرسة الجودة؛ ولأن صعوبة تشخيص الصعوبات التعلمية والتأخر في التكفل بها سبباً مباشراً في التأخر و الفشل الدراسي والزسوب والتسرب المدرسي استبقت المنظومة التربوية الجزائرية إلى تضمين المدرسة الابتدائية أقساماً للتعليم المكثف، و التي تعتبر أهم أشكال التعليم العلاجي كخيار إستراتيجي للتكفل المبكر في التربية العلاجية، وقامت بإصدار نصوص تنظم هذا النوع من التعليم داخل المؤسسات التربوية ابتداءً من أول منشور صدر سنة 1982 فيما يخص تنظيم التعليم في القسم المكثف وتكوين أساتذة له على اعتبار أن المعلم حجر الزاوية في منظومة التعليم والطرف المهم لإنجاح العملية التعليمية التعلمية و تحقيق أهداف المدرسة وغاياتها.

أمام هذه الصورة المأمولة من المخرجات، يراهن على أستاذ التعليم الابتدائي ويعول عليه في تحقيق غايات المدرسة الجزائرية، باعتباره العنصر الأقدر على تحقيق أهداف النظام التربوي وأكثر الأطراف فاعلية وتأثيراً، ولضمان ذلك اهتمت المنظومة التربوية بتأهيل الأستاذ وتكوينه تكويناً يؤهله، و يمكنه من التعامل مع كل فئات المتعلمين على اختلاف أنماطهم وحاجاتهم لاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم على وجه الخصوص ذوي صعوبات التعلم، ويكون على مقدرة من التعامل مع متطلبات الممارسة، في ظل هذه

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المتغيرات في مرحلة تعتبر مهمة وأساسية ومنطلقا لإعداد المتعلم نفسيا ومعرفيا و تربويا، ولأن رعاية ذوي صعوبات التعلم تلقى اهتماما واسعا ؛ بسبب تزايد نسبتها وما تفرضه من تحديات على المتعلمين أنفسهم ومحيطهم ، الأمر الذي يفرض تعاملًا جديدًا مع هذه الظاهرة و يتطلب جهودا كبيرة، نظرا لعدم تجانسهم ، و لتعدد أشكال وأنواع هذه المشكلة ومادام المعلم في مرحلة التعليم الابتدائي أقدر الأطراف المعنية بالكشف عن صعوبات التعلم في مراحلها المبكرة، لاحتكاكه المباشر بالطفل، ومعرفته بالمقررات الدراسية ويمدى تجاوب الطفل معها، وقدرته على تحليل سلوكه بات من المهم النظر إلى تكوين أستاذ التعليم الابتدائي في مجال صعوبات التعلم والتربية العلاجية بصفة عامة وفي الأقسام المخصصة لذلك، كأقسام التعليم المكيف، تكويننا مخططا له يركز على تحقيق أهداف المدرسة وغاياتها ويستجيب لحاجات المتعلم والمعلم؛ والذي لن يتأتى إلا بعد رصد الحاجات وتحديد طبيعتها والكشف عن درجتها في واقع الميدان لتصميم برامج تكوين وتدريب ناجعة . من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف من وجهة نظرهم.

وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤلات التالية:

### التساؤل العام:

- ما درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف بابتدائيات ولاية البويرة من وجهة نظرهم؟

### التساؤلات الفرعية:

1- ما أكثر الحاجات التكوينية شيوعا لأساتذة أقسام التعليم المكيف؟

2- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بالنصوص المنظمة من وجهة نظرهم؟

3- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بتشخيص ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم؟

4- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة باستراتيجيات التعليم العلاجي من وجهة نظرهم؟

5- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بالتقويم من وجهة نظرهم؟



- 6- هل تختلف درجة الحاجة التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعاً لمتغيّر الجنس؟
- 7- هل تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعاً لمتغيّر الخبرة المهنية؟
- 8- هل تختلف درجة الحاجة التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي؟

### 2 - الفرضيات:

#### 2 - 1 الفرضية العامّة:

1- درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف بابتدائيات ولاية البويرة متوسطة.

#### 2 - 1 - 1 الفرضيات الفرعية:

- 1- تتباين درجة شيوخ الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف بابتدائيات ولاية البويرة.
- 2- درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة بالنصوص المنظمة من وجهة نظرهم متوسطة.
- 3- درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة بتشخيص ذوي صعوبات التّعلم من وجهة نظرهم متوسطة.
- 4- درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة باستراتيجيات التّعليم العلاجي من وجهة نظرهم متوسطة.
- 5- درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة بالتّقويم من وجهة نظرهم متوسطة.
- 6- تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعاً لمتغيّر الجنس.
- 7- تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعاً لمتغيّر الخبرة المهنية.
- 8- تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

### 3 - أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تم اختيار هذا الموضوع للأسباب والدواعي التالية:

- كون أن موضوع الاحتياجات التكوينية لأساتذة التّعليم الابتدائي في قسم التّعليم المكّيّف من المواضيع التي تستدعي الإحاطة بها، والكشف على طبيعتها، وتحديد درجتها في واقع الأداء والممارسة. وهذا ما دفع الباحثة إلى تناول هذا الموضوع انطلاقاً من كونها تشرف على مقاطعة تربوية لمجموعة من

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- المدارس، ومكلفة بمتابعة قسم التّعليم المكّيّف، ولها دراية بأقسام أخرى في مقاطعات الولاية، وقد ألمّت عن طريق الملاحظة الميدانية بالتحديات والمشاكل التي يعانيتها الأستاذ في الأقسام المكّيّفة والتي لا صدى لها لقلة عدد الأقسام المكّيّفة محليا ووطنيا رغم وجود القسم المكّيّف على الخرائط التربوية.
- طبيعة اختصاص الباحثة العلمي في مجال علم النفس وعلوم التّربية تخصص تربية خاصة وارتباط موضوع الدّراسة بمجال الدّراسة.
  - على اعتبار أن التّكوين من المهام الرّئيسة المهنية للباحثة وموضوع الدّراسة يعكس الاهتمامات اليومية لواقع مشكلات ممارسات الأساتذة ومعوقاتهما.
  - اهتمام الباحثة بمشكلة الصّعوبات الأكاديمية وأثر عدم التّكفل بها على النتائج التّحصيلية من خلال زياراتها الميدانية لمختلف الأقسام وأقسام التّعليم المكّيّف على وجه الخصوص.
  - قلة عدد أقسام التّعليم المكّيّف في ولاية البويرة وتراجع دورها.
  - الصّعوبات والتّحديات التي تواجه أساتذة التّعليم الابتدائي في الأقسام المكّيّفة نتيجة نقص التّكوين في التّعامل مع ذوي صعوبات التّعلم كان دافعا قويا للتّطرّق لهذا الموضوع.
  - قلة وندرة الدّراسات التي تهتم بالتّعليم العلاجي وباحتياجات تكوين الأساتذة في مثل هذا النوع من التّعليم.
  - رصد الحاجات التّكوينية للتّدريس في أقسام التّعليم المكّيّف حتّى يتم التّخطيط للتّكفل بها ضمن برامج التّكوين والتّدريب والتي تكون الباحثة ضمن مؤطّريها.
  - عزوف أساتذة التّعليم الابتدائي على التّدريس في أقسام التّعليم المكّيّف.
  - من شأن هذه الدّراسة أن تثير انتباه القائمين على التّخطيط التربوي لتفعيل هذه الأقسام، والتّفكير في إدراج توظيف مختصين والتّكوين في مجال التّربية العلاجية.

### 4 - أهداف الدّراسة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدّراسة إلى تحقيق الأهداف التّالية:

- 1- الكشف عن درجة الحاجات التّكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف من وجهة نظرهم.
- 2- الكشف عن درجة شيوع الحاجات التّكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف.

- 3- التعرف على درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة بالنصوص المنظمة من وجهة نظرهم.
- 4- معرفة درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة بتشخيص ذوي صعوبات التّعلم من وجهة نظرهم.
- 5- معرفة درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة باستراتيجيات التّعليم العلاجي من وجهة نظرهم.
- 6- معرفة درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف والمتعلّقة بالتقويم من وجهة نظرهم.
- 7- التعرف على الاختلاف في درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعا لمتغير الجنس.
- 8- التعرف على الاختلاف في درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
- 9- التعرف على الاختلاف في درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
- 10- بناء أداة والمتمثلة في الاستبيان لرصد مختلف الحاجات التكوينية التي تعتبر أحد الأدوات الأساسية في تحديد مضامين التّكوين والتّدريب الموافقة للحاجات المرصودة في البرامج التكوينية بعد تحليل الحاجات.

### 5 - أهمية الدراسة:

- تتمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع المعالج المتعلق بتحديد الاحتياجات التكوينية لدى أساتذة التّعليم الابتدائي في الأقسام المكّيفة ودرجتها في غياب التّكوين المتخصص في تعليم ذوي الصعوبات التّعلمية حاليا.
- كما يعتبر موضوع الاحتياجات التكوينية من المواضيع الحديثة ذات الأهمية في مجال هندسة التّكوين والموارد البشرية من أجل البحث في الاستثمار الأمثل للعنصر البشري مما أثار اهتمام كبير من قبل الباحثين في المجال التربوي.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تهتم الدراسة بأساتذة التعليم الابتدائي القائمين على التدريس في أقسام التعليم المكيف والتي تعد حلقة قاعدية يتوقف عليها باقي المسارات والمراحل التعليمية.
- تشير الدراسة إلى أهمية التكفل المبكر بذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تشمل تلاميذ السنة الثانية الذين يظهرون صعوبة في التجاوب والتعلم المخطط لها في السنة الثانية وأعادوا السنة الثانية.
- رصد الحاجات التكوينية لأستاذ التعليم المكيف يعتبر أساسا لبناء برنامج تكوين يستجيب لهذه الحاجيات ويرفع من كفاءة الأستاذ للتكفل بذوي صعوبات التعلم في الأقسام العادية والمكيفة مما يقدم إضافة لمخطط التكوين البيداغوجي المستمر للأستاذ.
- البحث في ما إذا كانت الحاجات التكوينية لأساتذة التعليم الابتدائي سببا يقف وراء تراجع دور أقسام التعليم المكيف وعزوف أساتذة التعليم الابتدائي عن تأطير أقسام التعليم المكيف.
- تعزيز الجهاز العلاجي في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها مرحلة قاعدية بالغة الأهمية.
- تعتبر الدراسة تمهيدا وخطوة أولى لمشروع تصميم الباحثة لحقيبة تكوين للتدريس العلاجي في مرحلة التعليم الابتدائي تستجيب لحاجات القائمين عليه من أساتذة التعليم الابتدائي والمتكفلين بذوي الصعوبات التعليمية الأكاديمية وتنمية كفاءاتهم.
- كما يمكن لهذه الدراسة أن تكون منطلقا لتقديم تصورا يتضمن إدراج مقياس التكفل بذوي صعوبات التعلم في حقائب التكوين البيداغوجي التحضيري للأساتذة الجدد.
- بإمكان الدراسة الحالية الإسهام في تقديم إضافة من شأنها إثراء مجال المعرفة المتعلق بموضوع الحاجات التكوينية باعتباره من المواضيع الأساسية التي تضمن القدرة على ضبط المعوقات في مجال التعليم وفي التعليم الابتدائي وفي أقسام التعليم المكيف تحديدا مما يفرد هذه الدراسة ويكسبها السبق على حسب حدود إطلاع الباحثة.
- من شأن هذه الدراسة أن تثير انتباه القائمين على التخطيط التربوي لتنفيذ هذه الأقسام وتكوين مختصين في هذا المجال والعمل على زيادة فتح أقسام التعليم المكيف التي تستجيب للاحتياجات.

6 - تحديد المفاهيم:

6 - 1 الحاجات التكوينية:

6 - 1 - 1 إجرائيا:

الحاجات التكوينية هي ما يفتقده أستاذ التعليم الابتدائي المكلف بالتدريس في قسم التعليم المكيف في ولاية البويرة من معارف ومهارات وقدرات وكفاءات تؤهله للتعامل مع تلاميذ القسم المكيف والتي تتعلق بـ:

(النصوص المنظمة لقسم التعليم المكيف، القدرة على تشخيص الصعوبات الأكاديمية، مهارات واستراتيجيات التدريس العلاجي والتقويم). والتي كانت كأبعاد ضمن أداة الدراسة.

6 - 2 قسم التعليم المكيف:

6 - 2 - 1 إجرائيا:

هو القسم الذي وُجه له التلاميذ الراسبون في السنة الثانية ابتدائي، الذين أعادوا السنة مع التلاميذ العاديين وتعذر عليهم التجاوب مع برنامج السنة الثانية؛ نظرا للصعوبات التعليمية التي تواجههم خلال مرحلة الطور الأول في المدارس الابتدائية بالمقاطعات التربوية لبلديات: البويرة، بشلول، سور الغزلان / لولاية البويرة. في الموسم الدراسي 2023-2024.

6 - 3 أستاذ التعليم المكيف:

هو أستاذ المرحلة الابتدائية الذي كُلف بإدارة وتنظيم عملية التعليم في قسم التعليم المكيف أو مرشحا لذلك من أساتذة المدرسة الابتدائية فيقدم تدريسا علاجيا فرديا يقوم فيه بتعديل أساليب تدريسه بما يتوافق واحتياجات التلاميذ في قسم التعليم المكيف في ثلاث مقاطعات تربوية لولاية البويرة للموسم الدراسي 2023/2024.

7 - الدراسات السابقة:

إن تناول موضوع الحاجات التكوينية والتدريبية في مجالات هندسة التكوين، والموارد البشرية وفي ميدان علم النفس وعلوم التربية تحديدا، يعكس أهمية استثمار العنصر البشري وتأهيله لأداء أدواره المنوطة به بما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع لاسيما في مجال التربية والتعليم.

وعليه نعرض أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة على النحو التالي:

### 7 - 1 دراسات حول الحاجات التكوينية

7 - 1 - 1 دراسة خالد بن محمد المحرج (2020) الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم من وجهة نظر مشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أداة البحث على جميع المشرفين والمشرفات التابعين لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الذين بلغ عددهم 112 مشرفاً ومشرفة باعتماد أسلوب الحصر الشامل وكان العائد من الاستبيانات 93 استبانة بنسبة 83% وأسفرت نتائج الدراسة على:

- إجابات عناصر الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية في مجال عسر القراءة بنسبة كبيرة تقدر ب: 4.33 من 5.
- إجابات عناصر الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية في مجال التآزر الحركي النمائي بنسبة كبيرة بلغت 4.31 من 5.
- إجابات عناصر الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية في مجال عسر الحساب مرتفعاً بنسبة 4.37 من 5.
- أما فيما يخص إجابات عناصر الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية في مجال عسر الكتابة فوصلت إلى 4.34 من 5 وهي نسبة كبيرة (المحرج، 2019، ص.41).

7 - 1 - 2 عاشورة نfnوف (2021) موضوع الدراسة الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كمنبئ للتوافق المهني لديهم - دراسة ميدانية ببعض مقاطعات ولاية غرداية.

الهدف من الدراسة التعرف على مدى توافر الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الابتدائي والعلاقة والفروق على ضوء ذلك تبعاً لمتغير العمر والأقدمية، تمثلت العينة في 196 أستاذاً باختيار عشوائي ببعض مقاطعات ولاية غرداية بتطبيق استبيانين أحدهما حول الاحتياجات التدريبية والثاني حول التوافق المهني من إعداد الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وأسفرت النتائج على:

- لدى أساتذة التعليم الابتدائي احتياجات تدريبية في مجال التعامل مع ذوي صعوبات التعلم من التلاميذ متوسطة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاحتياجات التدريبية في مجال التعامل مع ذوي صعوبات التعلم وتوافقهم المهني.

- متغير الاحتياجات التدريبية لمعلمي الابتدائي في مجال التعامل مع ذوي صعوبات التعلم يتنبأ إحصائياً بـ: 17% لتوافقهم المهني.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التعليم الابتدائي في ولاية غرداية في درجة احتياجاتهم التدريبية وفقاً لمتغير الأقدمية والعمر ولا في مستوى التوافق المهني (نغوف، 2021، ص. أ).

**7 - 1 - 3 دراسة مخفوضي أمين (2021) تحديد الحاجات التكوينية لدى المعلمين وعلاقتها بالأداء الوظيفي - دراسة ميدانية على المدارس الابتدائية في المقاطعة الأولى البرواقية ولاية المدية.**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى الارتباط بين عملية تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين والأداء الوظيفي في ولاية المدية. حيث أجريت على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية ضمن دائرة البرواقية في المقاطعة الأولى البالغ عددهم 70 من معلمين ومعلمات ، و باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من فرضيات الدراسة وبناء استبيان تضمن كل الحاجات التكوينية للمعلمين من 21 فقرة و 3 فقرات للأداء الوظيفي وبعد تطبيق هذه الأداة واختبار الفرضيات تم الوقوف على وجود علاقة إيجابية مباشرة بين المتغيرين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التكوينية للمعلمين تعزى لمتغير الخبرة التي تقل عن ( 5 - 10 سنوات) كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الوظيفي لدى المعلمين(مخفوضي، 2021).

**7 - 1 - 4 دراسة شمس عبد الله البلوشية، سهيل محمود الزعبي، إبراهيم أمين القريوتي (2023) بعنوان الاحتياجات التدريبية لمعلمات التلاميذ العمانيين ذوي صعوبات التعلم بسلطنة عمان في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.**

باعتماد المنهج الوصفي تمت الدراسة على عينه تكونت من 272 معلمه بتطبيق استبانة مكونة من 28 فقرة موزعة على ثلاثة محاور حيث أسفرت النتائج على مستوى متوسط من الاحتياجات التدريبية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير المعلمات للاحتياجات التدريبية تعزو لمتغير التخصص والمؤهل العلمي ، بينما كانت فروق على مستوى محور المهارات الحياتية وفق متغير الخبرة التدريسية لصالح المعلمات في فئة 10 سنوات فما فوق .من توصيات الدراسة وجوب عقد دورات تدريبية قائمة على مهارات القرن 21 لمعلمي ذوي الصعوبات التعلم (البلوشية وآخرون، 2023).

حول موضوع الحاجات التدريبية الضرورية لمعلمي التربية الخاصة في أم البواقي من وجهة نظرهم حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان مكونة من 40 فقرة تم تطويرها بالرجوع للأدبيات السابقة والمقابلات في المراكز الخاصة حيث طبقت على 85 معلما ضمن المؤسسات الخاصة وأفرزت الدراسة ضعفا في:

- التدريس المعرفي لمعلم التربية الخاصة.
  - ضعف الحاجات النفسية والتهيئة للتدريب النفسي المسبق.
  - ضعف في تعامل معلم التربية الخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وفق تخصصه كمعلم تربية خاصة.
  - الاحتياجات الشخصية سببت ضغطا نفسيا لدى معلم التربية الخاصة.
- كما أشارت الدراسة إلى أنه لا تختلف دلالة الفروق بين متوسطات الاحتياجات التدريبية تعود إلى النوع (عداد، 2023، ص.28).

استهدفت الدراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية لتدريس ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لبلدية سطيف حول كفاءات تدريس ذوي عسر القراءة وفق متغيرات الجنس والخبرة المهنية في اللغة العربية واللغة الفرنسية واعتمادا على بناء استبيان تم تطبيقه على عينة تبلغ 301 معلما في 93 مدرسة حيث أسفرت نتيجة ذلك إلى أن الاحتياجات في تدريس ذوي العسر القرائي كبيرة بلغت 79.67% في مجال التخطيط، أما مجال احتياجات التدريب في التنفيذ بلغت 79.33% أما فيما يخص التقويم فبلغت الاحتياجات للتدريب 81%.

أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية نحو تدريس المتعلمين ذوي صعوبات القراءة تعزو لمتغير الجنس، الخبرة المهنية واللغة المدركة (بدادرة، 2023).



### 7 - 2 دراسات سابقة حول التّعليم المكيف:

#### 7 - 2 - 1 - بلعربي فوزية (2015):

واقع التّعليم المكيف بالجزائر دراسة وصفية تشخيصية ولاية تلمسان نموذجا

هدفت الدّراسة إلى الوقوف على واقع التّعليم المكيف في ولاية تلمسان، ومساهمته في تحسين المستوى الدّراسي لتلاميذ أقسام التّعليم المكيف، ومعرفة وجهة نظر القائمين والمشرفين على تسييره؛ تمثلت عينة الدّراسة في 182 تلميذا مستفيدا من التّعليم المكيف و 21 معلما و 21 مفتشا للتّعليم الابتدائي و 38 مستشارا للتّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تمّ اختيار العينة عشوائيا من بعض ولايات الوطن بتطبيق ثلاث استمارات، وباستخدام المنهج الوصفي للدّراسة، أما لتحليل نتائج الدّراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية المناسبة لمجال الدّراسة SPSS؛ وكانت الاساليب الإحصائية لمعالجة النتائج الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسن واختبار Test . و اختبار ANOVA أحادي الاتجاه واختبار توكي لأقل فرق دال .

أثبتت النتائج صلاحية وفاعلية التّعليم المكيف في تحسين مستوى التّلاميذ في المهارات الأساسية للتّعلم وسير نظام التّعليم المكيف وفقا لما تتطلبه النّصوص التشريعية المنظمة (بلعربي، 2015، ص.ج).

#### 7 - 2 - 2 عبد الحميد أبي إسماعيل (2016/2017):

دراسة حول موضوع تقييم فاعلية برنامج خدمات التّلاميذ ذوي صعوبات التّعلم في المدرسة الجزائرية على ضوء المعايير العالمية - التّعليم المكيف -

استقصت الدّراسة إشكالية تكفل المدرسة الجزائرية بتلاميذ التّعليم المكيف من بين الصّفوف العادية وفق المعايير العالمية لبرنامج ذوي صعوبات التّعلم، و باعتماد مقارنة مزيجية كمية ونوعية وتطبيق أداتين الأولى تمثلت في مقياس تقدير مدى مطابقة عملية الاستكشاف في التّعليم المكيف مع المعايير العالمية لل صعوبات التّعلمية ، والثّانية في مقياس تقدير مدى مطابقة عملية التّعلم العلاجي في التّعليم المكيف للمعايير التّعلمية العالمية للتّعليم العلاجي لذوي صعوبات التّعلم، وتمثلت عينة البحث في 60 مديرا ومعلما على 8 ولايات للتّعليم المكيف، موزعين على 8 ولايات جزائرية تتواجد بها أقسام التّعليم المكيف، هذا بالنسبة للمقارنة الكمية أما الكيفية فتم اعتماد دراسة الحالة عن طريق الملاحظة والمقابلة على مستوى أربع مقاطعات من ولاية البليدة.

### نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة الكمية وفق برنامج التعليم المكيف في ظل المعايير العالمية في ظل المقاربة الكمية تسجيل مستوى بين متوسط ومرتفع في الأداءين ككل في عملية الاستكشاف ومرتفع في مستوى التعليم العلاجي.

أشارت الدراسة الكيفية الى أن برنامج التعليم المكيف لا يتطابق مع العالمية في جل النواحي حيث في مجال الاستكشاف كان متأخرا:

- بسبب عدم تعميم التربية التحضيرية ونوعية تكوين الأساتذة في هذه الأقسام.
- طبيعة المشاكل في تسيير حصص المعالجة التربوية.
- نقص وعي الأولياء بالتعليم المكيف.
- شكلية لجان الاستكشاف وضعف فاعليتها.
- اقتصار أدوات التشخيص على معيار إعادة السنة.

أما ما يخص التعليم العلاجي تم تسجيل ضعف في بعد التخطيط للدرس، التنفيذ والتقييم بالأقسام المكيفة.

- ضعف استخدام استراتيجيات التدريس في غياب التكوين وكذا استعمال الوسائل البيداغوجية وطبيعة التعامل في ظل طبيعة المعرفة بعلم النفس.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزو لمتغير الجنس الخبرة والسن (أبي إسماعيل، 2017، ص.11).

### 7 - 2 - 3 دراسة زين العابدين مشاري، بشلاغم يحي (2020):

تمت الدراسة في إطار التعرف على مدى امتلاك معلمي التعليم المكيف للكفايات التدريسية في ولاية سيدي بلعباس على عينة عدد أفرادها 22 وباستخدام المنهج الوصفي بهدف الكشف عن الفروق في مدى توافر هذه الكفايات التي تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والدورات التدريبية. تم تطبيق استبياننا تضمن الأبعاد الآتية: الكفايات المعرفية، السمات الشخصية، استراتيجيات التدريس، كفايات التواصل، كفايات التقييم؛ وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجميع المتغيرات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى معلمي التعليم المكيف تعزى لمتغير الدورات التدريبية

يُكمن تفسير ذلك في النقص الفادح المسجل في عدد الدورات التدريبية المستفاد منها طيلة مسيرة العمل، والتي لا تتعدى أنصاف أيام دراسية فقيرة المحتوى لا تستند إلى خلفية علمية، والتي لم تزود المعلم بالقدرات الكافية لفهم طبيعة التلاميذ وكيفية التعامل معهم في قسم التعليم المكثف، إضافة إلى عدم تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين مما أكسبها نمطية التناول فقيرة المحتوى غير مجدية (مشاري وبشلاغم، 2020، ص.128).

### 7 - 2 - 4 دراسة عبد الحميد أبي إسماعيل (2021):

بعنوان مستوى أداء التعليم العلاجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية الجزائرية - دراسة ميدانية بأقسام التعليم المكثف على ضوء المعايير العالمية.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء التعليم العلاجي من خلال واقع الممارسات للمعلمين في الأقسام المكثفة في الجزائر وفق المعايير العالمية لتعليم ذوي صعوبات التعلم، ودراسة مدى تأثير متغير السن والخبرة المهنية والتكوين على فعاليتهم. استخدمت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد مقياس مكون من 52 بنداً يتضمن ما تتوجه إليه المعايير العالمية لتعليم ذوي صعوبات التعلم حيث يكتسي أربع محاور وكان عدد عينة الدراسة 30 معلماً لأقسام التعليم المكثف من 9 ولايات.

### النتائج:

- مستوى فاعلية ممارسات التعليم العلاجي لدى معلمي أقسام التعليم المكثف مرتفع على الدرجة الكلية للمقياس وفي كل بعد من أبعاد المقياس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفاعلية تعزى لمتغير السن الخبرة إلا أن هناك فروق في مستوى الفاعلية تعزى لمتغير التكوين (أبي إسماعيل، 2021، ص. 88).

### 7 - 2 - 5 دراسة ناجي سنوة وسالم حوة 2023:

اهتمت الدراسة بمعرفة واقع التعليم المكثف في الجزائر مركزة على مدى الفعالية والجودة من أجل الوصول إلى تصور مقترح لتحسينه حيث تمت الدراسة على عينة من 33 معلماً ومعلمة للتعليم المكثف اختياريًا عشوائياً واتباع المنهج الوصفي وبناء استبيان يتضمن ثلاث مقترحات لتحسين التعليم المكثف وأسفرت نتائج الدراسة على عدم تطبيق المناشير الوزارية المنظمة للتعليم المكثف على الواقع واقترحت المقترحات الثلاث للمساهمة في تحسين التعليم المكثف وهي:

- تحسين البرامج الموجهة لفئات التعليم المكثف وتكييفها بما يتناسب وقدرات تلاميذ القسم المكثف

- إعداد معلمين أكفاء متخصصين في هذا النوع من التعليم.
- إعداد هيكل تنظيمي لتأطير عملية التعليم المكيف (ناجي وحوه، 2023، ص.176)

### 8 - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نستخلص أنّ هناك تنوع في المتغيرات والهدف ومجتمع الدراسة والمنهج المستخدم وحجم ونوع العينة وأسلوب الدراسة والاختيارات وفق التفصيل التالي:

#### 8 - 1 المنهج المستخدم:

اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي والتحليلي مع أغلب الدراسات ما عدا دراسة أبي إسماعيل (2017) التي استندت إلى المقاربة الكمية والكيفية دراسة حالة. اشتركت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة أبي إسماعيل (2021) واختلفت مع دراسة عاشورة نفوف ودراسة مخفوفي أمين اللذان استخدموا المنهج الوصفي الارتباطي.

#### 8 - 2 أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية اداة واحدة لقياس البيانات على منوال الدراسات السابقة كدراسة المخرج (2020) ودراسة مخفوفي (2021) ودراسة العداد (2023) ودراسة البلوشية (2023) واختلفت مع هذه الأخيرة في عدد المحاور وعدد العبارات. كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كل من نفوف (2020) ودراسة بلعربي (2015) والدراسة الأولى لأبي إسماعيل (2017) اين تم استخدام مقياسين لمطابقة عملية الاستكشاف والتعليم العلاجي مع المعايير العالمية لذوي صعوبات التعلم.

8 .. 2 عينة الدراسة: اشتركت الدراسة الحالية في اختيار العينة والتي تمثلت في أساتذة التعليم الابتدائي مع كل الدراسات وفي عدد العينة مع دراسة أبي إسماعيل (2017) ما عدا دراسة المخرج (2020) التي كانت عينته المشرفين والمشرفات على معلمي ذوي صعوبات التعلم ودراسة بلعربي (2015) التي تمثلت العينة في معلمي التعليم الابتدائي والمفتشين ومستشاري التوجيه والتلاميذ أما أبي إسماعيل (2017) فكانت عينة الدراسة المعلمون والمديرون.

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاهتمام بنفس المرحلة العمرية التي تدور حولها الدراسات كمرحلة ضرورية وأساسية للتعليم والاكساب وهي مرحلة التعليم الابتدائي وعملية تحديد الحاجات التكوينية والتدريبية لمن يرافق هؤلاء المتعلمين في هذه المرحلة كإجراء تتوقف عليه سلامة عملية التكفل وهذا ما تضمنته الدراسات حول الاحتياجات التكوينية لمعلمي التعليم الابتدائي في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم، حيث تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من البلوشية (2023) في درجة الحاجات التكوينية المتوسطة الأمر ذاته مع دراسة المرحج (2020) ودراسة نفنوف (2020) في درجة الاحتياج بدرجة متوسط.

أما دراسة عداد (2023) تم تسجيل مستوى الأداء والتعامل والمعرفة بنسبة ضعيفة مما يعكس مستوى مرتفع للاحتياجات وهي الدرجة ذاتها في دراسة بدادرة (2023) ودراسة أبي إسماعيل (2017).  
تشترك الدراسة الحالية مع دراسة أبي إسماعيل (2017) في أثر التكوين على فاعلية ممارسات معلمي أقسام التعليم المكيف في ظل المعايير العالمية وعدم وجود الدلالة الإحصائية التي تعزى للسّن والخبرة.

و مع دراسة مشاري و بشلاغم (2020) في تسليط الضوء على واقع التعليم المكيف وارتباطه بأحد شروط نجاحه وفعالته وهو الأستاذ المؤطر الذي يجب توفر فيه جملة من الكفايات التي حددتها الدراسة، وتختلف عنها في كون الدراسة الحالية ركزت على تحديد وتحليل الاحتياجات التكوينية كمرحلة ضرورية وأساسية؛ لأن التكوين الناجع هو ذلك التكوين المؤسس على تحديد الحاجات بغية الوصول إلى الحدّ المرغوب فيه من الكفايات وبذلك فالدراسة الحالية تنفرد بهذا التناول إذ تعتبر عملية تحديد الحاجات التكوينية الإجراء الأولي الأساسي والضروري الذي يبني عليه تكويننا متخصصا لأستاذ التعليم المكيف وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية.

- كما تلتقي مع دراسة ناجي وحوه (2023) في ضرورة إعداد معلمين أكفاء متخصصين في هذا النوع من التعليم. وإعداد هيكل تنظيمي لتأطير عملية التعليم المكيف.

وتختلف مع دراسة بلعربي (2015) في واقع التّعليم المكّيّف؛ إذ أن الباحثة في الدّراسة الحالية تنطلق من البحث في أحد عوامل تراجع أداء ودور أقسام التّعليم المكّيّف في غياب تكوين الأستاذ الذي يؤطرها، بينما نتيجة الدّراسة التي توصلت إليها دراسة فوزية بلعربي فهي إثبات وجود فعالية أقسام التّعليم المكّيّف.

### 9 - الاستفادة من الدراسات السّابقة

أيّا كان وجه الاختلاف والتشابه فإن هذه الدّراسات ساهمت في إمام الباحثة بالموضوع أكثر واعتبرت نتائجها ثراء فكريا ودليلا للبحث والتّقصي.

وإذا كانت هذه الدّراسات قد تناولت أحد متغيرات الدّراسة الحالية، فهي تؤكد كلها تصرّحا وتلميحا على الحاجة الى التّكوين وضرورة توافر الكفايات اللّازمة واكتساب المهارات والقدرات الكفيلة بتسهيل مهمة الأستاذ بصفة عادية وأستاذ ذوي صعوبات التّعلم وأستاذ التّعليم المكّيّف خاصة؛ ذلك أن التّعامل مع ذوي الصعوبات التّعليمية يشكل تحديا، ويقضي معرفة ومهارات معينة تمكنه من مرافقة المتعلم ومساعدته على توظيف قدراته، واستخدامها بشكلها المناسب الأمر الذي يشكل بالنسبة لأستاذ التّعليم المكّيّف تحديا في غياب التّكوين المتخصص، وهذا ما يطرح الحاجة إلى التّكوين والتّدريب لاكتساب الكفايات التي تؤهله لهذا النوع من التّعليم.

إذا كانت الاحتياجات التّكوينية كما أشارت إليه بعض الدّراسات السّابقة لدى أستاذ التّعليم الابتدائي موضوعا له أهمية، فإنها أشد بالنسبة لأستاذ ذوي صعوبات التّعلم وأستاذ التّعليم المكّيّف في الدّراسة الحالية؛ بما يجب أن يوفّره من أساليب التّدرّيس العلاجي والتّعامل المناسب لإزالة عوائق التّعلم المعرفية والنفسية.

لهذا التّعرف على درجة هذه الاحتياجات لأستاذ قسم التّعليم المكّيّف خطوة هامة وعملية جريئة تستهدف الوقوف على النّقص والعوز لاستكمالها، والذي تراه الباحثة عملية مهمة لإعداد أي برنامج تكويني لأستاذ التّعليم المكّيّف أو للمترشح لنفس المهمة من أساتذة التّعليم الابتدائي.

## الفصل الثاني:

# الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف.

### تمهيد:

- 1 . الحاجات التكوينية.
  - 1 . 1 ماهية الحاجات التكوينية.
  - 1 . 2 أنواع الحاجات التكوينية.
  - 1 . 3 تصنيف الحاجات التكوينية.
  - 1 . 4 تحديد الحاجات التكوينية.
    - 1.4.1 مبررات تحديد الحاجات التكوينية.
    - 2.4.1 خطوات تحديد الحاجات التكوينية.
- 2 . التعليم المكيف.
  - 1 . 2 ماهية التعليم المكيف.
  - 2 . 2 تنظيم قسم التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية.
    - 2 . 3 شروط التعليم المكيف.
    - 2 . 4 التنظيم المادي لقسم التعليم المكيف.
    - 2 . 5 التنظيم البيداغوجي لقسم التعليم المكيف.
    - 2 . 6 برنامج التعليم المكيف.
    - 2 . 7 طرق واستراتيجيات التدريس العلاجي في قسم التعليم المكيف.
    - 2 . 8 تأطير قسم التعليم المكيف.
    - 2 . 9 دور أستاذ قسم التعليم المكيف.
    - 2 . 10 الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف.

### الخلاصة

### تمهيد:

تعتبر عملية تحليل الحاجات التكوينية أمراً ضروريا لضمان فعالية برامج التكوين في مجال التربية والتعليم، والمساهمة في تحديد الاحتياجات ومتطلبات تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية؛ كونها تقدم تغذية راجعة في ما يرتبط بنجاعة التكوين والتدريب للقائمين على الفعل التربوي.

ويتم تناول مفهوم الحاجات التكوينية والتدريبية وفق مقاربات ونظريات مختلفة تركز على تحديد الحاجات التكوينية للمتكونين، وكيفية تلبيتها بما يستجيب لتلك الحاجات، ويحقق المردود المستهدف وتتضمن هذه العملية تحليل المهارات والمعارف ودراسة العوامل المحيطة ببيئة العمل (نويوة، 2016، ص.201).

وعلى ضوء الأهمية التي تكتسبها عملية تحليل وتحديد الحاجات التكوينية في تحقيق أهداف التكوين وضمان تأثيرها على المتكونين، يتم تسليط الضوء على مدلولاتها، وعلى أفضل السبل والطرق في عملية التحليل بغية تحقيق الاستفادة القصوى وما سنتناوله من مفاهيم يدخل في هذا الإطار.

### 1 - الحاجات التكوينية:

#### 1.1 ماهية الحاجات التكوينية:

إنّ التطرق لمفهوم الحاجات التكوينية يقودنا مبدئياً إلى فكّ شفرة أجزائها وإظهار المعنى لكل شق منها:

##### 1.1.1 الحاجة:

- لغة: هي مفرد حاجات وحوائج.

جاء في معجم الوسيط: حاج حيجا أي افتقر والحاجة ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه (ج) حوائج والحوج هو الافتقار (مصطفى وآخرون، 1982).

وفي معجم لسان العرب حجت أي احتجت والحوج الفقر والمحوج المعدم.

- كان في حاجة ماسة إلى مساعدته: أي: الافتقار إلى...، في عوز إلى... (خياط، د، ص747-

749).

- اصطلاحاً:

يعتبر مان ميشال الحاجة حالة أو حادثة تضع الفرد في موقف صعب، أو محنة تجعله يشعر بالعوز والرغبة الملحة لأمر تعد من الضروريات، وعادةً ما يُستخدم هذا المصطلح في السياسات الاجتماعية للتعبير عن احتياجات الفرد للخدمات الاجتماعية (الحايس، 2015، ص.2).



## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

ويراها الدكتور ماهر أبو المعاطي: كل ما يفتقر إليه الفرد، إضافةً إلى كل مشاعر النقص سواء كانت افتقار جسدي، أو نفسي، أو اجتماعي، وإن لم تتلقَ هذه الحاجة إشباعاً؛ ستثير حالة من التوتر والقلق والضيق، لذلك من الضروري تواجد قوى دافعة تحفز عملية الإشباع (علي، 2010، ص.230).

أما أحمد زكي فيعتبرها كل المتطلبات لسد ما هو ضروري من الرغبات أو توفير ما يلزم للتطور والنمو، كما أنه يمكن اعتبارها دافعا طبيعيا وميلا فطريا من أجل الوصول إلى غاية باطنية أو خارجية سواء كانت شعورية أو غير شعورية وقد تكون الحاجة أولية كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس أو حاجات مشتقة تنتج عن تواجد الفرد في المجموعة وتربطه بها مثل اللغة، التربية والتعليم، الضبط الاجتماعي وقد تكون حاجات تكاملية تحقق قدرا كافيا من الانسجام ورابطة بين أفراد المجموعة كالممارسات الدينية والمعتقدات.... (بدوي، 1982، ص. 82).

ويرى كل من الدكتور فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن أنّ الحاجة مرتبطة بالدافع، وهي ما يشبعه مرحليا انطلاقا من أنّ الدوافع لدى الإنسان نشاط دائم فالطعام حاجة لدافع الجوع والتفوق حاجة لما يكون الدافع تحقيق الذات والإنجاز، الحاجات مرتبطة بالدوافع ويفترض أن يكون لها الأثر على الفرد والجماعة (فؤاد البهي السيد، 1999، ص.44).

نستنتج من التعاريف السابقة أنّ الحاجة تشير إلى وضعية الشعور بالنقص والعوز والتي تتطلب الاحتياج إلى طرف آخر بحثا عن الانفراج والخروج من وضعية الضيق إلى التوسعة، إما بشكل مؤقت أو دائم، طلبا للاكتفاء والإشباع والتوازن، وفي حالة لم تراع هذه الحاجة ولم يسد النقص ترتب جهدا مضاعفا وتكلفة أكبر على القائمين بذلك.

### 1 - 1 - 2 التكوين:

لغة: جاء في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي وفي معجم الوسيط

تكوين: (اسم) وتكوين: مصدر كَوَّنَ، كون الله العالم أي خلقه بإرادته، أي أوجده من العدم (خياط، د.ت). ص.822).

- تكوين تعني: تركيب، بنية، إنشاء.
- تكوين: تدريب
- تكوين: تربية وتعليم
- تكوين: صورة، هيئة

اصطلاحاً:

هو اشتقاق للكلمة اللاتينية FARMARE التي تفيد تشكيل الأشخاص والأشياء وغيرها، حيث يتم في ذلك تعديل لآليات الإنسان وأساليبه ومهاراته وأنماط تفكيره، وينتج عنها إكساب الفرد مجموعة من المعارف SAVOIR وأخرى من المهارات SAVOIR FAIR إضافة إلى اكتساب أسلوب التّحضر والمدنية وآداب السلوكات SAVOIR ETRE وهو المفهوم الذي يشير إليه "فولكويه" أنّه ترقية الفرد وتنمية خاصية الذكاء والإرادة لديه والخير والجمال (جلول، 2016، ص 17).

ويرى فابر: FABRE MICHEL أنّ التّكوين مرتبط بما ينعكس على المتكوّن وما يحدثه من تأثير، أو حسب أهداف المؤسسة وغاياتها الاجتماعية. ويشير في ذلك إلى ثلاث أبعاد له هي: المنطق النفسي ويقصد به تطوير الشخصية بصفة عامّة، والمنطق الاجتماعي والاقتصادي المتمثل في العائد من عملية التّكوين، والمنطق الديدانكتيكي المتعلق بالمضامين وطرائق التّدرّس (مصمودي، 2010، ص 265).

يعرف دي مونتومولان التّكوين على أنّه: "يدلّ على إحداث تغيير إرادي في سلوك الرّاشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية" (بوسعدة، 2011، ص 296).

### 1.1 - 2 - 1 المفاهيم المرتبطة بالتّكوين:

التّكوين في اللّغة العربية كلمة مشتقة من الفعل كوّن وتعني إنشاء للشكل أو صنعه وإدخال عليه تعديلات لم تكن في حالته السابقة.

ويرتبط مفهوم التّكوين ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم أخرى وهي، التّعليم والتّدريب والتّطوير، إذ يعتبر التّعليم أوسع مجالاً حيث يستهدف تزويد الفرد بالمعارف في مدة زمنية طويلة المدى. بينما التّدريب فهو محدود النّطاق، إذ يعمل على تنمية قدرات الفرد بشكل محدد وظرفي ومباشر ويتحقق في أقصر فترة زمنية.

ويرى البعض أنّ الاختلاف بين مفهومي التّكوين والتّدريب يتلخّص في كون ترجمة المفهوم الأول إلى الفرنسية LA FORMATION ويعني بذلك التّكوين، بينما عند ترجمته إلى الإنجليزية TRAINING يعني التّدريب وهذا ما يوحد المعنى ويقرّبه.

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

وبالتالي فهي عملية واحدة متكاملة تهدف إلى الانتقال بالفرد من الحاجة وصولاً إلى التغيير والزيادة والتعديل، فيكون التعليم أساسها ومنطقها والتكوين مسارها والتدريب إجراؤها بشكلها المحدد من أجل التطوير كروية مستقبلية، وقد يتم تناول هذه المفاهيم كترادفات لتداخلها في المعنى

الشكل (01): يوضح العلاقة بين التكوين وبعض المفاهيم.



(براج، 2023، ص 16-17)

### 3-1-1 تعريف الحاجات التكوينية:

هي جوانب الخلل والقصور، وتمتد إلى مناحي التطوير متمثلة فيما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف ومهارات واتجاهات يرجى ترميتها في الفرد أو المجموعة من خلال صقلها أو تغييرها أو تعديلها، بهدف ترفيته أو من أجل مواجهة تغيرات معينة متوقعة. وهي عملية مستمرة ومستجدة (عبد الوهاب، 2008، ص.4). وبهذا فالحاجات التكوينية هي الفجوة والهوة الكائنة بين ما يمتلكه الأستاذ من معارف ومهارات واتجاهات وما تتطلبه الوظيفة المنتظرة منه.

وحسب BOURJOI فإن مفهوم الحاجة يتعلق بمصطلح الفارق؛ إذ من غير الممكن الإشارة إلى الحاجة دون إدراك الفجوة الموجودة بين الوضعية الحالية والوضعية المأمولة التي يتوقعها القائمون والفاعلون، والتي هي أصلاً خلاصة تجارب وخبرات سابقة (نويوة، 2016، ص.203).

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

أما الزهراني (2014) فيشير إلى الاحتياجات التدريبية أنها ما يُرجى إحداثه في الفرد من تعديل وتغيير في معارفه ومهاراته واتجاهاته ومستوى أدائه لامتلاك القدرة على أداء ما يطلب منه بأعلى درجة من الكفاية (الجمول وحجة، 2020، ص375).

نستخلص مما سبق أنّ الحاجات التكوينية هي مجموع التغيرات المرغوب إحداثها في أستاذ التعليم المكيف من معارف ومهارات وقدرات لرفع مردوده وتحسين أدائه وتحقيق الأهداف، والتي يجب أن يتضمنها البرنامج التكويني المعد لذلك انطلاقاً من التحديد الدقيق لهذه الحاجات ودرجتها.

### 1 - 2 أنواع الحاجات التكوينية:

تختلف الحاجات التكوينية باختلاف الدوافع والأدوار وتتشرك في منطقتها كونها تعبر عن الاحتياج والافتقار إلى التكوين لتحقيق الشعور بالاكتماء والتوازن ومن أنواعها:

**1 - 2 - 1 الحاجات الفردية:** وهي حاجات نابغة من الموظف ذاته حين مواجهته لمشكلة أو تحد أثناء تأدية مهامه، فيدفعه إلى طلب الحل وتدخّل المسير والقائم على المؤسسة، حتى يزيل العائق الذي يحول دون أدائه مما يشعره بالنقص ومحدودية قدرته.

**1-2-2 الحاجة الشخصية:** وهي تتعلق بما يواجه الفرد من مشكلات خارج مجال العمل، تجعله يعتقد أن التكوين سبيل لحل مشكلاته.

**1-2-3 الحاجة الجماعية إلى التكوين:** تشير إلى اشتراك مجموعة من الأفراد في مجال العمل لوظائف متشابهة داخل بيئة العمل في مشكلة واحدة، تعكس نفس الحاجات فيستدعي تدخّل المؤسسة لحل المشكل وتقليص الفارق الموجود من خلال التكوين.

وقد تكون بمبادرة فردية عندما يقتنع الفرد العامل بحتمة التكوين لتحقيق الأهداف انطلاقاً من:

- المساعدة في عملية تكييف الفرد مع الوظيفة أو المنصب المشغول.
- الرغبة في التحسين في المهارة لشغل منصب مشابه أو أعلى رتبة.
- الترقية لمنصب أعلى أو تأهيل جديد.
- تطوير في المعارف العلمية المرتبطة بالوظيفة.

وقد تكون بمبادرة المؤسسة عن طريق برنامج تكوين ومخطط من طرف المسؤول انطلاقاً من رؤية وإستراتيجية للتكوين (أحمد فواتيح، د.ت، ص.2).

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

1 - 3 تصنيف الحاجات التكوينية: يختلف تصنيف الحاجة إلى التكوين باختلاف الهدف والطريقة نعرض منها:

### 1 - 3 - 1 تصنيف الحاجات التكوينية وفق الأهداف: وتتضمن:

- الاحتياجات العادية لتطوير وتحسين الأداء لدى المدرسين خاصة حديثي العهد بالمهنة.
- احتياجات تشغيلية الهدف منها زيادة كفاية الأداء مثل استخدام طريقة جديدة في العمل.
- احتياجات تطويرية من أجل الرفع وزيادة فعالية المؤسسة وتوفير إمكانات بشرية وكوادر يعتمد عليها.

### 1 - 3 - 2 تصنيف مرتبط بالزمن: قد يكون:

- احتياج عاجل آني وظرفي غير مخطط له.
- احتياج قريب المدى ومخطط له.
- احتياجات مستقبلية بعيدة المدى.

### 1 - 3 - 3 تصنيف يوافق مستوى التكوين والتدريب:

- احتياجات تقتضي تدريباً عملياً أو تطبيقاً آنياً.
- احتياجات تستدعي تكويناً معرفياً نظرياً.
- احتياجات تتعلق بمكان وجهة التدريب والتي قد تكون داخلية في بيئة العمل نفسها، أو تستدعي تدخلاً خارجياً اعتماداً على مراكز التكوين أو مؤسسات مشابهة (عطابي وعمراني، 2018، ص. 851).

### 1 - 4 تحديد الحاجات التكوينية:

إنّ أي برنامج تكوين وتدريب يُصمّم لرفع كفاية الأداء تتوقف نجاعته ونجاحه على مدى تحديد الحاجات التكوينية، فعملية قياسها قياساً علمياً دقيقاً ورصد ما يجب إحداثه من تغيير وتعديل من خلال عملية التكوين والتدريب أمراً بالغ الأهمية، وأي تقصير يترتب عليه هدر للإمكانات المادية والبشرية، وإعلاناً على فشل أي برنامج تكويني تدريبي، ذلك أنّ التخطيط له يتطلب عملية تحديد الحاجات التكوينية التي تشكّل تحدياً لدى الفرد انطلاقاً من حصرها وتجميعها وتصنيفها (الشميري عبد القادر، 2022، ص. 101).

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

وتعتبر الحاجات التكوينية منبئ لوجود مشكلة وتحدي للفرد خاصة وللمؤسسة ككل، ووجود هذه المشكلة يعبر عن حاجة تستدعي تحديدها لإشباعها، والتي هي هدف من أهداف البرنامج التكويني وتلخص التحديات التي تستدعي التدخل.

### 1 - 4 - 1 مبررات تصميم برامج التكوين وفق الحاجات التكوينية:

تحديات واقعية تتعلق بالمؤسسة ذاتها والتي تتطلب تدخل برامج للتكوين كمنقوص تأهيل العاملين لحدثة التحاقهم بمناصب العمل أو تراجع أداء العمال في معدلات الأداء.

- تحديات متوقعة وهي المشكلات المرتبطة بالتكهن بحدوث تغيرات في البيئة الخارجية لبيئة العمل أو شغور وظائف مرتقبة وضرورة تدريب أفراد مناسبين لشغل تلك الوظائف.
- عدم الانسجام بالفعالية للمؤسسة نتيجة عدم القدرة على التحديث وعدم المبادرة، مما يسبب التراجع ويهدد وجود المؤسسة والاستمرارية لها ولعلها أكبر التحديات وأشدّها خطورة (عطابي وعمروني، 2018، ص. 846).

### 1 - 4 - 2 الخطوات الضرورية في تحديد الحاجات إلى التكوين:

قبل تحديد الحاجات التكوينية (التدريبية) والتي تعتبر حجر الزاوية في عملية التخطيط من الضروري الانطلاق من الخطوات الآتية:

- الكشف على مستوى الأداء الحالي لأستاذ التعليم المكيف.
- تحديد وضبط معايير ومقاييس قابلة للتحقق للأداء المرغوب فيه.
- تسخير الوسائل المناسبة والإمكانات الكافية لتنفيذ برنامج التكوين الخاص بأستاذ التعليم المكيف.
- تحديد أولويات الاحتياجات التكوينية الفعلية لدى أستاذ التعليم المكيف والمعوقات في المؤسسات التعليمية بأدوات استطلاعية.
- تنمية دافعية أستاذ التعليم المكيف نحو التكوين من خلال سبل الإقناع الإيجابي بضرورة التكوين لسد الحاجات ورفع التحديات حتى يتم الإقبال عليه والمطالبة به بشكل إيجابي.
- تعميم التكوين على جميع الفاعلين المحيطين من مشرفين وقائمين لزيادة الفاعلية في مقاومة التحديات
- إشراك المعنيين بالتكوين في عملية التخطيط له وتقويم النتائج التي أسفرت عنه (طعوشة، 2008، ص. 50).

## 2 - التعليم المكيف:

### 2 - 1 ماهية التعليم المكيف:

التعليم المكيف نظام تعليمي تبنته المنظومة التربوية الجزائرية؛ و يقوم على التكفل بذوي صعوبات التعلم الذين يظهرون عجزا شاملا في التعلم وهو تعليم متخصص يتضمن تعليما فرديا يستجيب لحاجتهم ويراعي الفروق الفردية، وتقدم فيه برامج مكيفة وتعليما نوعيا متميزا باستخدام الأساليب والاستراتيجيات العلاجية الملائمة، وإعادة إدماجهم في الصفوف العادية لمزاولة دراستهم بالشكل العادي في الصفوف اللاحقة، وتتم عملية التكفل بذوي صعوبات التعلم بناء على انتهاج ما يسهم في نمو المتعلم تربويا ونفسيا ويثير ويحفز قدراته على التعلم (لعزيلي، 2022، ص.8).

### 2 - 2 تنظيم قسم التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية:

تعتبر المناشير المتضمنة للنصوص المنظمة للتعليم المكيف مؤشرا هاما لاهتمام الجزائر بهذا النوع من التعليم، وما قد يسهم في مواجهة مشكلة صعوبات التعلم ودليل على الإلزام والتجسيد ابتداء من:

المنشور 82 / 194 في 10 / 10 / 1982 إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف التي تتضمن:

- التأكيد على ضرورة وجود المعلم المختص لفتح قسم التعليم المكيف.
- الاستعادة من هذا التعليم تكون للتلاميذ من السنة الثالثة ابتدائي.
- تحديد التلاميذ المستهدفين عن طريق المعلم ولجنة تقنية تابعة لمركز التوجيه المدرسي والمهني.
- تقديم مناهج مكيفة داخل أقسام التعليم المكيف.

المنشور 83 / 154 في 16 / 4 / 1983 التعليم المكيف (حملة استكشاف الأطفال غير المتكفين):

- اعتبار التعليم المكيف نوع من أنواع التعليم العلاجي.
- يوجه للتعليم المكيف الأطفال الذين اظهروا عجزا عميقا للتحصيل الدراسي لأسباب نفسية اجتماعية تربوية وصحية أو لظروف مدرسية.
- يتم تحديد الفئة المستهدفة عن طريق لجنة ولائية.

المنشور 84 / 025 في 7 / 6 / 1984 متابعه الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف:

- العمل على إدماج الطفل بعد معالجته في فترة مؤقتة إلى قسمه العادي.
- التأكيد على تقديم التعليم الفردي عملا بمبدأ الفروق الفردية.

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

- الدّعوة إلى انتهاج طرق تربوية حية ونشطة.
- المنشور 85/053 في 1985 التوقيت المخصص للتعليم المكيف:
- يحدد التوقيت في قسم التعليم المكيف ب 27 ساعة أسبوعيا.
- المنشور 88/596 في 1988/12/13 تنظيم التعليم المكيف:
- فتح القسم المكيف مرهون بتوفر المؤسسة على الإمكانيات المادية الكافية وتتوسط مجموعة من المدارس أو الاحياء.
- فتح أقسام التعليم المكيف يكون في المناطق الحضرية الكبرى.
- يوجه للقسم المكيف التلاميذ المعيدين في السنة الثانية.
- تأطير القسم المكيف يكون لمعلم مختص تلقى تكويننا في هذا النوع من التعليم.
- تقوم اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية بعملية الاستكشاف على مستوى مركز التوجيه المدرسي المهني.
- المنشور 92 /111 في 1992/4/29 أقسام التعليم المكيف:
- التأكيد على إبقاء الأقسام مفتوحة مرهون بتوفر الحجرة والمعلم المختص أو المعين.
- غلق قسم التعليم المكيف يتم بناء على تقرير مفصل من مفتش التربية والتعليم الأساسي ويحدد فيه أسباب الغلق.
- المنشور 94 24/ في 1994/01/29 تنظيم التعليم المكيف:
- التأكيد على الهدف من التعليم المكيف في منح التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي شامل تعليما معينا يسمح لهم بتدارك النقص لأسباب نفسية تربوية اجتماعية صحية، وإعادة إدماجهم إلى أقسامهم العادية بعد المعالجة.
- اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية تمارس مهامها على مستوى المقاطعة التفتيشية.
- تأطير القسم المكيف يكون لمعلم مختص أو معلم كفاء.
- المنشور 96 /1061 في 1996/10/08 التّكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة:
- يكون تأطير قسم التعليم المكيف لأستاذ مختص أو أستاذ عادي.
- يفتح قسم التعليم المكيف في كل مقاطعة تفتيشية.



## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

المنشور 01/433 في 2001/05/09 الرعاية التربوية لتلاميذ أقسام التعليم المكيف:

- يخصص التعليم المكيف لتلاميذ السنة الثالثة.
- فتح قسم التعليم المكيف على مستوى كل مقاطعة تفتيشية.
- تكون عملية الاستكشاف على مستوى المقاطعة التفتيشية.
- عدم إمكانية تحديد برنامج مسبق للتعليم المكيف بل يخضع للصعوبات المعترضة.
- تأطير قسم التعليم المكيف من طرف معلم مختص إن وجد أو معلما عاديا.
- تحديد الوءاء الزمني الأكبر للمواد الأساسية (بلعربي، 2015، ص.52).
- المنشور 10 /202 في 2010/07/08 إعادة تنظيم قسم التعليم المكيف:
- يستهدف التعليم المكيف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- التأكيد على استعمال أدوات وأساليب التشخيص وأدوات التقييم المختلفة.
- وضع بروتوكولات علاجية فردية مبكرا تفاديا للتأخر الدراسي.
- ضرورة تقديم تعليم نوعي متميز يراعي صعوبات التعلم.
- الدعوة إلى انتهاج المقاربات البيداغوجية كالبيداغوجية الفارقة.
- إعادة إدماج التلاميذ في المستوى الأعلى للسنة الدراسية الموالية.
- فتح قسم التعليم المكيف في المؤسسة أو مجموعة من المدارس أو على مستوى مقاطعه تفتيشية.
- يتم اقتراح ودراسة ملفات التلاميذ المرشحين للقسم المكيف من طرف الفريق التربوي.
- يتوسع دور اللجنة الطبية البيداغوجية النفسية إلى مساندة ودعم الفريق التربوي وأساتذة التعليم المكيف واستشارتها أو طلب تدخلها في حال تعذرت القدرة على التشخيص والمعالجة.
- تتصيب هذه اللجان في حالة عدم تنصيبها أو إعادة تفعيلها إن وجدت.
- تقديم علاجا فرديا أو في مجموعات بانتهاج طرائق أساليب التعلم التشاركي.
- تركيز الأنشطة التعليمية على اللغات الأساسية، تنمية مهارة التعبير الشفوي، القراءة، الكتابة، والحساب
- تحديد الحجم الساعي بنفس الحجم الساعي الأسبوعي الخاص بالسنة الثانية ابتدائي.
- يتم تأطير أقسام التعليم المكيف من طرف معلم مختص أو معلما باشر سابقا العمل في قسم التعليم المكيف أو معلما عاديا.

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

- يحدد دور الفريق التربوي في ضمان متابعة مستمرة لمدى تقدم عملية التعلم والتعليم في القسم المكيف والمساهمة باقتراح خطط وطرائق لمعالجة الصعوبات.

- يخضع تلاميذ قسم التعليم المكيف إلى نفس الإجراءات التقييمية التي يخضع لها المتمدرسون العاديون فيما يتعلق بالارتقاء إلى المستوى الأعلى (وزارة التربية الوطنية، 2010).

انطلاقاً من عرض ما تضمنته المناشير المتعاقبة من بنود وإجراءات ؛ نستنتج أنها كلّها تدعو إلى أهمية وجود المعلم المختص الذي يؤطر قسم التعليم المكيف؛ وهو العنصر الأساس الذي يعول عليه في تجسيد أهداف التعليم المكيف، والتنشيط فيه، وفق شروط التعليم العلاجي لمواجهة صعوبات التعلم، والذي هو موضوع الدراسة من خلال البحث في احتياجاته التكوينية، وكفاءاته والتي يراهن عليها نجاح وفعالية أقسام التعليم المكيف وإدراج أستاذ التعليم الابتدائي اعترافاً صريحاً بتراجع عدد الأساتذة المؤهلين للتدريس في الأقسام المكيفة، الأمر الذي أثر سلباً على فعالية أقسام التعليم المكيف وقزم دورها وحصر مردودها انطلاقاً من إمكانية تسيير الأقسام المكيفة وفق الشروط ومحدودية تكوين الأستاذ والذي تراه الباحثة السبب المباشر الخفي وراء انحصار دور أقسام التعليم المكيف في الوطن وفي ولاية البويرة تحديداً.

### 2 - 3 شروط التعليم المكيف:

يتوقف تجسيد أهداف التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية على مدى توفر الشروط الإدارية والتربوية استناداً للنصوص التنظيمية والتي تتفرع بدورها إلى شروط جزئية تعكس توجه النظام التربوي نحو هذا النوع من التعليم ومبرراته وإلى ظروف المدرسة الجزائرية من جهة ثانية والتي سنعرضها على النحو التالي:

### 2 - 3 - 1 الشروط الإدارية:

- تفتح أقسام التعليم المكيف حسب الحاجة والإمكانات على مستوى مدرسة أو مجموعة من المدارس أو على مستوى مقاطعة تفتيشية.
- يجب أن تظهر أقسام التعليم المكيف ضمن الخرائط المدرسية للمدارس الابتدائية المستحدثة.
- يعين لأقسام التعليم المكيف المعلمون فور تحديد القائمة الاسمية للتلاميذ.
- تمنح أحقية فتح قسم التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية في حال توفر وجود المعلم المتخصص في التعليم المكيف من معلمي المدرسة الابتدائية.
- في غياب وجود المعلم المتخصص يسند قسم التعليم المكيف إلى أستاذ التعليم الابتدائي مع شرط توفر الرغبة والكفاية.

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

• إذا تقرّر فتح قسمين للتعليم المكيف يرجح أن يكون ذلك في ذات المدرسة حتى يتم تبادل الخبرة بين الأستاذين في مواجهة المشكلات المعترضة.

• يحدد عدد التلاميذ المتمدرسين في قسم التعليم الابتدائي بين 10 إلى 15 تلميذاً على الأكثر.

### 2 - 3 - 2 الشروط التربوية:

• يتمدرس في قسم التعليم المكيف التلاميذ الراسبون في السنة الثانية ابتدائي الذين يواجهون صعوبة في الإعادة مع التلاميذ العاديين بسبب الصعوبات التعليمية التي واجهتهم خلال الطور الأول.

• يوجّه إلى هذه الأقسام التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في مساندة وتيرة التعلم خاصة في مهارة اللغة والحساب أي صعوبات أكاديمية.

• يتطلب فتح قسم التعليم المكيف وجود معلم تلقّي تكويناً في مجال التدريس العلاجي وصعوبات التعلم ولأن هذا النوع من التكوين تراجع بغلق المعاهد التكنولوجية، مما أدى إلى تضائل عدد الأساتذة المتخصصين في مجال التعليم المكيف، وبالمقابل ازدياد الحاجة إلى التكفل بذوي صعوبات التعلم تمّ تعديل الشرط وقبول تأطير قسم التعليم المكيف من طرف أستاذ التعليم الابتدائي مع توفر الرغبة والكفاية.

• عملاً بمبدأ البيداغوجيا الفارقة يزاول الدّراسة في قسم التعليم المكيف عدد قليل لا يتجاوز 15 تلميذاً حتى يتم تطبيق التعليم الفردي.

• تقوم اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية بعملية استكشاف التلاميذ المقترحين لتلقّي تعليماً مكيفاً.

• يخضع التلاميذ المقترحين للتعليم في قسم التعليم المكيف إلى تشخيص دقيق بواسطة أساليب وتشخيص تقييم متنوّعة ودقيقة.

• يقدم في قسم التعليم المكيف تعليماً نوعياً متميزاً فارقياً من خلال طرق بيداغوجية كفيلة بمساعدتهم على مواجهة الصعوبات التعليمية التي تعترضهم ثم إعادة إدماجهم في أقسامهم العادية ومواكبة مساهم الدراسي بشكل عادي في السنة الدراسية الموالية.

• يزاول تلاميذ قسم التعليم المكيف الدّراسة بنفس توقيت السنة الثانية ويتلقون تعليماً مركزاً في المواد الأساسية في اللغة والتعبير الشفوي والكتابة والقراءة والحساب ويتم تعلم باقي المواد بشكل عادي.

• يشارك الفريق التربوي في متابعة مدى تقدم عملية التعلم والتعليم وتشخيص المشكلات المعترضة.

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

- يخضع تلاميذ قسم التعليم الابتدائي إلى نفس إجراءات التقييم التي يخضع لها التلاميذ العاديون في ما يخص إجراءات التقييم والانتقال للمستوى الأعلى (وزارة التربية الوطنية، 2010).

### 2 - 4 التنظيم المادي لقسم التعليم المكيف:

الحجرة: يتوخى في موقعها أن تكون ضمن هيكل المدرسة غير معزولة تعكس بيئة تعليمية محفزة على التعلم لتسهيل الاندماج والتوق للتعلم.

الأثاث: تقتضي متطلبات التدريس العلاجي توفير أثاث وظيفي يتضمن معينات التعلم والوسائل التعليمية والحرص على تنظيم الجلوس بما يساهم في تعزيز التواصل الأفقي وتسهيل الحركة وتوفير الألعاب التربوية، العجينة، الجهاز العاكس، أدوات الأشغال التطبيقية. والوسائل التكنولوجية .....

تنظيم بيئة التعلم وتحسينها وإشراك التلاميذ لتعزيز الانتماء، وروح المبادرة والمسؤولية في إطار المرافقة النفسية (لوصيف وبن قاوقا، 2021، ص 63) بتصرف.

### 2 - 5 التنظيم البيداغوجي لقسم التعليم المكيف:

يتطلب التعليم العلاجي في قسم التعليم المكيف تنظيماً خاصاً يتوافق وطبيعة التعليم الذي يخضع إليه التلاميذ في هذا القسم:

1 - الوثائق: وتتضمن بطاقة الملاحظة، التي يتم تسجيل الملاحظات عليها حول سلوك المتعلم ووتيرة تقدمه، وجانب منها لتدوين نتائج المدرسية، ومراقبة مدى التغيير الذي يحدث والصعوبات والبدائل العلاجية المقترحة، هذه البطاقة بمثابة ملف للتلميذ يتضمن حوصلة ملاحظات اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية وبطاقة للمتابعة والتقييم.

2 - الملاحظة والتهيئة: والتي تسبق عملية التعلم المدرسي الذي يخضع له المتعلم؛ فيتم تجنب الخوض في الأنشطة التعليمية المبرمجة والسعي إلى تقديم ممارسات بيداغوجية محفزة على التحكم في الجسم ومهارة الحركة تحقيقاً للتربية الحس حركية، والتي هي منطلق كل تعلم، ولا تكون من البرامج المصممة الرسمية للتعلم مثل الألعاب الجماعية مع مراعاة شدة الصعوبة، التعلم المنطقي لتدريب المتعلم على التفكير الرياضي المنطقي

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

3 - أنشطة الإيقاظ: تستثمر الأنشطة المتضمنة في المنهاج الرسمي لما لها من تأثير وأثر إيجابي كآلية علاجية بيداغوجية من خلال الألعاب والرسم والأشغال اليدوية، الأناشيد، والموسيقى والتي لها دور في تنمية المهارة الحس حركية والمساعدة على تحقيق التوافق النفسي.

4 - تقديم تعليمات بسيطة: وتتم انطلاقاً من تصنيف أشكال حسب اللون أو الشكل ثم تعلم الحروف، الأرقام وتمييز الرموز ودعم هذا البروتوكول العلاجي بأنشطة يدوية وألعاب آلية إن توفرت الوسائل التكنولوجية (لعزيلي، 2022، ص.50).

### 2 - 6 برنامج التّعليم المكيف:

اعتباراً لعدم التّجانس لدى تلاميذ قسم التّعليم المكيف وتباينهم من حيث الصّعوبات التي يواجهونها فإخضاعهم لنفس البرنامج التّعليمي لا يمتّ بصلة لطبيعة التّعليم العلاجي القائم على تصميم خطط تربوية علاجية فردية، تتوافق والصّعوبات المستهدف علاجها باعتماد أساليب تربوية بسيطة تركّز على التّعلمات القاعدية، لهذا تركّز مناشير تنظيم التّعليم المكيف على تخصيص الوعاء الزّمني الأكبر للمواد الأساسية وإيلائها الأهمية البالغة.

ومن المؤكّد انطلاقاً من الملاحظات الميدانية التي هي من صميم مهام الباحثة أن مسألة تكيف البرنامج تشكل معضلة لأستاذ قسم التّعليم المكيف، وتحدياً يواجهه في غياب التّكوين المتخصص ونظام الحوافز، وهو الأمر ذاته الذي نعتبره عقبة في تحقيق أهداف التّعليم العلاجي في أقسام التّعليم المكيف، وحاجة من الحاجات الداعية إلى التّكوين والتّدريب.

وتخضع عملية تكيف التّدرّيس العلاجي إلى جملة من الاعتبارات أهمها الموازنة للحاجات التّعليمية الفردية ويقترح كل من "يسلدايك والجوزين (1995) أربع استراتيجيات تتمثل في:

- تكيف يتعلق إما بالتّغيير للمحتوى الدّراسي أو تعديلاً أو تغييراً في طريقة التّقديم.
- اتخاذ أشكال مغايرة في طريقة تقديم المعلومة أو المهمات التّعليمية ويكون بالتّعديل في أسلوب التّدرّيس أو في توضيح المطلوب من المهمة المنتظر إنجازها أو تقديم إضافات لمعلومة مقدّمة.
- تهيئة متسعا من البدائل التّدرّسية المتنوعة والأدوات البيداغوجية والوسائل والمعينات المادية استجابة لحاجات المتعلّمين.
- تقديم الدّعم وتوفير عروض بصرية، و تجزئة حصص التّدرّيس (لعزيلي، 2022، ص. 50 - 56).

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

### 2 - 7 طرق واستراتيجيات التدريس العلاجي في قسم التعليم المكيف:

الاستراتيجيات التدريسية العلاجية بمثابة آلية لتحقيق أهداف التعليم وهي الخطوات الإجرائية المتسلسلة بطريقة منظمة تراعي طبيعة المتعلم وتعكس الواقع التفاعلي الذي يجري داخل حجرة الدرس وما يمكن أن يستثمر من الإمكانيات لتحقيق مخرجات تعليمية مأمولة، وهي متعددة (شرقي وآخرون، 2023).

نذكر منها:

- التدريب على تحديد المهمات.
- إستراتيجية الحواس المتعددة.
- التعليم الإيجابي.
- التدريس المباشر.
- التعلم الجهري.
- منظمات الخبرة المتقدمة.
- التعلم الفردي.
- إستراتيجية اللعب.
- التدريس باستخدام الآلة الحاسبة و الكمبيوتر.
- البنائية.
- طريقة التعلم المعملية الفردية.
- مجموعات العمل.
- العمل التعاوني.
- إستراتيجية حل المشكلات (خطاب، د.ت.)، ص ص. 7- 11).

### 2 - 8 تأطير قسم التعليم المكيف:

يقع على عاتق أستاذ قسم التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية مسؤولية جسيمة؛ تتمثل في إدارة وتسيير وتنشيط الفعل التربوي كونه يتعامل مع التلاميذ الذين يواجهون صعوبات تعلمية نتيجة ظروف نفسية أو اجتماعية أو تربوية أو صحية، مما يفرض عليه امتلاك مهارات تدريس فعالة وكفايات مهنية تضمن مرافقة سليمة لهم.

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

يرى بورمان BORMAN (1990) أنّ نجاح البرامج التربوية في مجال التربية الخاصة يتوقف على فاعلية المعلم المختص؛ من خلال ما يمتلكه من مهارات وقدرات وكفايات في تقييم الخدمات التربوية ضمن برنامج تربوي فردي مناسب، وأهم هذه المهارات مهارة التخطيط التربوي والانتقالي واستخدام استراتيجيات تعليمية منبثقة من نتائج البحث التربوي وتنظيم البيئة الصفية الذي يحفز المتعلمين على التعلم، ومراعاة الفروق الفردية وإثارة الدافعية على التعلم، فالتقييم (البلوي، 2014، ص.10).

واعتبرت هذه الكفايات المهنية المحكّ الذي بواسطته يمكن التعرف على أثر التعليم على المتعلم، لهذا كلما تحققت الكفايات المهنية للمعلم كان نتيجة لذلك النمو السليم للتلاميذ في جميع النواحي. و نلجأ في تحديد الاحتياجات التكوينية إلى الكفايات الواجب توفرها ومعرفة مصادر اشتقاق هذه الكفايات كمحك منها:

- الخبرة الشخصية للباحث والاستقصاء الميداني عن طريق الملاحظة الموضوعية.
- استخدام الأسلوب العلمي في توصيف مهام المعلم.
- المرجعية النظرية من خلال مطابقة الكفايات المحصلة والنظريات التربوية ومرتكزاتها.
- التحقق من خلال التجربة والممارسة.
- الاستخلاص من الكفاءات السابقة لأنها تمثل حوصله تجارب.
- الفلسفة التربوية وغاية النظام التربوي.
- تحليل مهام ووظائف المعلم داخل الصف (القرعاوي، 2020، ص.25).

ومع أن الكفايات المهنية لدى الأستاذ في قسم التعليم المكيف تمثل جملة الخبرات المختلفة المستخدمة في المواقف الجديدة، إلا أنّ ذلك قد لا يصلح في كل المواقف، ممّا يشعر الأستاذ بالحاجة وعدم التوازن وعدم الرضا والعزوف، ولعل أهم وسيلة تكفل إكسابه الكفايات المطلوبة التي تستجيب لهذه الحاجة هو التكوين والتدريب.

### 2 - 9 دور أستاذ قسم التعليم المكيف:

إن عمل أستاذ قسم التعليم المكيف يتعدى عملية الكشف عن ذوي صعوبات التعلم إلى المساهمة في بناء برامج علاجية وتنفيذها؛ مما يوسع دائرة التحديات والمشكلات التي تواجهه وطالما أنه يؤدي دورا

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

حساسا ودقيقا فإن الأمر يتطلب التحسين المستمر في كافة جوانب أدائه، والاهتمام بتطويره في ظل مواصفات المهام المنوطة به ومن أهمها:

### 2 - 9 - 1 المهام الأكاديمية:

تتمثل في عملية المسح للحالات من ذوي صعوبات التعلم، والتشخيص، وإعداد الخطة التربوية المناسبة وتنفيذها، والسعي إلى تنمية مهارات ذوي صعوبات التعلم، والمتابعة لمدى تطور وتيرة استجابة المتعلمين، ونجاعة الخطة التربوية والعمل مع المعلم العادي لمتابعة ذوي صعوبات التعلم بعد إعادة دمجهم في صفوفهم العادية خشية الانتكاسة.

### 2 - 9 - 2 المهام العلمية:

إن طبيعة دور أستاذ قسم التعليم المكيف؛ يستدعي مواكبة مستجدات التربية الخاصة والنظريات الحديثة حول سبل التعامل مع ذوي صعوبات التعلم، وتدوين الخبرات الناجحة والتجارب الإيجابية في التكفل بذوي صعوبات التعلم والمشاركة في الدورات التدريبية في مجالات التربية الخاصة.

### 2 - 9 - 3 المهام التنظيمية:

تنظيم الممارسة من خلال فتح ملفات للحالات من ذوي صعوبات التعلم، وتسجيل تقارير وصفية دقيقة لها وتصنيفها حسب درجة الشدة ونوع الصعوبة والبدائل المقترحة.

### 2-9-4 المهام الاستشارية:

تتلخص في ما يقدمه أستاذ قسم التعليم المكيف للمعلم العادي حول ذوي صعوبات التعلم وما يناسب من طرائق التدريس، وكيفية التعامل، وأساليب التقييم، كما يقوم بتفعيل دور الأسرة نحو المشاركة الإيجابية التي يكون لها الأثر على ذوي صعوبات التعلم، وفي تكوين تصور سليم لأهداف قسم التعليم المكيف ووظيفته وفي إمكانية عودة المتعلم إلى قسمه العادي.

### 2-9-5 المهام الشخصية:

يقوم أستاذ قسم التعليم المكيف بحصر وجمع المعلومات والمعارف الضرورية التي تمكنه من القيام بدوره؛ وهي تلك المعلومات الدقيقة حول الحالات الواجب التكفل بها والمعلومات حول كيفية بناء البرامج واختيار طرق التدريس وأساليب التشخيص والتقييم، وإعداد برامج التدخل حسب كل حالة. كما يجب أن يمتلك القدرة على التفكير والتحليل والتصميم لبرامج مكيفة ووسائل مناسبة، وعلى الملاحظة الدقيقة والتكيف.



## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

وأهم ما يمكن الإشارة إليه أن يكون لدى أستاذ التّعليم المكيف اتجاهها إيجابيا نحو ذوي صعوبات التّعلم والرغبة في التّعامل معهم وتقديم المساعدة الكافية لهم (مقداد، 2004، ص ص 1-17).

### 2 - 10 الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التّعليم المكيف:

يتوقف التّكفل المبكر بذوي صعوبات التّعلم في أقسام التّعليم المكيف في مرحلة التّعليم الابتدائي على ما يمكن أن يتوفر في الأستاذ من كفايات ومهارات تؤهله لإحداث التّغير المرغوب، والتّعامل مع هذه الفئة بما يستجيب لحاجياتهم التّربوية والنّفسية إلا أن غياب التّكوين المتخصص وافتقار جهاز التّكوين المستمر لأطر التّكفل بذوي صعوبات التّعلم بشكل مهيكّل قائم على الاختصاص والمعرفة بمجالات التّربية الخاصة والتّربية العلاجية يشكل أكبر التّحديات لدى أستاذ التّعليم الابتدائي عامه وأستاذ التّعليم المكيف تحديدا.

وبالرجوع إلى التّوجه العالمي في إعداد وتنمية دور معلمي ذوي صعوبات التّعلم وتوجيهات النّظام التّربوي حول التّعليم المكيف من خلال المناشير وبمراعاة المعايير العالمية الشّاملة في التّكفل بذوي صعوبات التّعلم يمكننا تحديد أهم الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التّعليم المكيف على النحو التّالي:

### 2 - 10 - 1 الحاجات المعرفية: وهي:

- ما يجب أن يمتلكه الأستاذ من معارف ومهارات مثل طبيعة النمو لدى التّلاميذ وحاجاتهم ونظريات وأسس التّعليم وفلسفته وأهداف النّظام التّربوي.
- إدراك مجال تخصصه والتّطورات التي تحدث فيه.
- المعرفة بالقوانين التي تحكم مجال عمله والتّشريعات والأنظمة.
- كيفية تحديد واكتشاف صعوبات التّعلم وتمييزها عن غيرها من حالات التّأخر الدّراسي.
- المعرفة بأسس التّعليم العلاجي وأساليبه واستراتيجياته.

### 2 - 10 - 2 الحاجات الأدائية: ومنها:

- القدرة على التّخطيط لبرنامج علاج فردي.
- تنظيم بيئة التّعلم واختيار الوسيلة المناسبة.
- تحديد التّلاميذ الذين يحتاجون إلى تدخل علاجي وتحديد احتياجاتهم.
- كيفية تصميم برامج التّعلم المتكاملة لذوي صعوبات التّعلم.
- كيفية اختيار محتوى التّعلم وتكييفه بما يسهل اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية والمهارات الصّورية.

---

## الفصل الثاني: الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف

- استخدام أساليب التّقييم المتنوعة.
- استعمال أنواع التّغذية الرّاجعة المناسبة في مواضعها.
- تنفيذ البرامج العلاجية بالاستعانة بالاستراتيجيات التّدرسية والطرق الحديثة.
- المرافقة الإيجابية لذوي صعوبات التّعلم وإكسابهم التّقة بالنفس والقدرة على تخطي الصعوبات.
- حسن استخدام تكنولوجيا التّعليم والمعينات التّربوية.

### 2 - 10 - 2 الحاجات التّواصلية من خلال:

- نسج علاقة إيجابية مع المتعلم والمحيط والمجتمع وأولياء الأمور.
- القدرة على معالجة مشكلات المتعلمين ومناقشتها مع الأطراف الأخرى.
- تقديم توجيهات وإرشادات للأسر.
- التّواصل مع ذوي الخبرة للبحث على الطّرق الكفيلة بالتّعامل مع ذوي صعوبات التّعلم في إطار السّرية حفاظاً على ثقة المتعلم. (القرعاوي، 2020، ص.33).

### الخلاصة:

من خلال ما سبق عرضه وانطلاقاً من البطاقة الوصفية التي يوفّرها عمل الباحثة القائم على المتابعة الميدانية والملاحظات تظهر عملية تحديد الحاجات التكوينية لأستاذ التعليم المكيف ضرورة ملحة، وتترتب عليها خطوات أساسية تتجه نحو تنمية الأداء وتصويب الممارسة وتطوير الكفاية المهنية؛ متمثلة في تصميم برامج للتكوين والتدريب تضمن تحقيق التكفل الأمثل بذوي صعوبات التعلم وتعزيزاً للجهاز العلاجي في المدرسة الجزائرية.

إن الاهتمام بتحديد الحاجات التكوينية لأستاذ التعليم المكيف هو صورة لاهتمام وانشغال الباحثة بكل ما يقلص دائرة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، والبحث عن الحلول انطلاقاً من مصادر الصعوبات، ومنشئها، و نوعها؛ والتي تنعكس على مخرجات النظام التربوي لا محال إن لم يتم التكفل بها مبكراً، وبما أن التعليم المكيف جهاز علاجي هادف و مقنن وجب الانتباه إلى تفعيله وتحسينه، وهذا لن يتأتى إلا بالرجوع إلى أهم شروطه وهو التأطير المتخصص المتمثل في أستاذ التعليم المكيف؛ والذي يستدعي تأهيلاً وتكويناً مستمراً يلبي الحاجات المسجلة، لهذا جاءت هذه الدراسة وما سنتناوله لاحقاً خطوة نحو التحقق من درجة حاجاته التكوينية من وجهة نظره.



# الجانب التطبيقي



# الفصل الثالث:

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1 - الدراسة الاستطلاعية.

1.1 - أهدافها.

1.2 - إجراءاتها.

2 - الدراسة الأساسية.

2.1 - منهج الدراسة.

2.2 - مجتمع وعينة الدراسة.

2.2.1 - مجتمع الدراسة.

2.2.2 - عينة الدراسة.

2.3 - أداة الدراسة.

2.4 - حدود الدراسة.

2.5 - أساليب المعالجة الإحصائية.

## 1 - الدراسة الاستطلاعية:

تُعرّف الدراسة الاستطلاعية بأنها: الدراسة التي تجعل الباحث أكثر قرباً من ميدان بحثه وهي مورد مهم للمعلومات الأولية حول الظاهرة قيد الدراسة وأساس لبناء البحث (مختار، 2000، ص.75).

### 1.1 - أهدافها: يمكن تحديد الأهداف المتوخاة من الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- بلورة موضوع البحث وصياغته بطريقة محكمة ووضع تصور لانتهاجه وذلك بالاطلاع على التراث النظري والمراجع والدراسات السابقة.
  - ضبط المجال المكاني والبشري لإجراءات الدراسة الميدانية.
  - بناء الأداة الخاصة بالدراسة.
  - رصد الصعوبات التي تعترض الباحث في الدراسات الميدانية.
- في هذا الإطار قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تنظيم العديد من الزيارات الميدانية لأقسام التعليم المكيف للوقوف على ظروف التّمدرس، وكذا تعميق الفكرة أكثر حول واقع هذه الأقسام كما قامت من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية بما يلي:

### 1.2 - إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- 1- مطالعة المراجع والبحوث المتعلقة بالتعليم المكيف لأجل بلورة الموضوع جيداً والإلمام بالمشكلة البحثية وضبط متغيراتها.
- 2- الاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بالموضوع الحالي لأجل أخذ فكرة مبدئية عن الموضوع المطروح ووضع تصور لانتهاجه.
- 3- التعرف على المجال المكاني والبشري عن قرب من أجل ضبط إجراءات الدراسات الميدانية.
- 4- أجرت الباحثة بحكم وظيفتها كمفتشة للتربية والتعليم الابتدائي العديد من اللقاءات مع بعض الأساتذة المسندة لهم أقسام التعليم المكيف لتكوين فكرة مبدئية عن واقع وصعوبات تدريس هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم .
- 5- قامت الباحثة ببناء استبيان لرصد الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف مكون من 36 عبارة.
- 6- تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من خلال حساب كلاً من الثبات والصدق.

7- تحكيم الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكّمين من قسم علم النفس وعلوم التربية وكذا مجموعة من مفتشي التعليم الابتدائي ذوي الخبرة في مجال التعليم المكثّف.

8- رصد صعوبات تطبيق الأداة.

### 2 - الدّراسة الأساسيّة:

#### 2 - 1 منهج الدّراسة:

منهج البحث العلمي أسلوب تفكير وعمل على السّواء ويتم اعتماده من طرف الباحث بغية تنظيم أفكاره حول الظاهرة قيد الدراسة وتحليلها وعرضها والحصول على نتائج معقولة تعكس واقع الظاهرة. وعلى اعتبار أننا بصدد دراسة ظاهرة كما هي موجودة في أرض الواقع كان المنهج الوصفي التحليلي أنسب مناهج البحث لدراستنا.

يعد المنهج الوصفي التحليلي ذلك المنهج الذي يعتمد الباحث لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع حيث يتم من خلال ذلك وصف الظاهرة وصفا دقيقا بتعبير كفي وكمي فيعطي التّعبير الكمي وصفا رقميا يعبر عن مقدار وحجم الظّاهرة أو درجة ارتباطها بظواهر أخرى، بينما الكيفي فهو يوضح خصائصها وقد تم استخدامه في الدّراسة الحالية لأنه المنهج الذي يلائم طبيعة الدّراسة. (الجمل، 2019، ص. 127).

#### 2 - 2 مجتمع وعينة الدّراسة:

##### 2 - 2 - 1 مجتمع الدّراسة:

يشير مفهوم المجتمع في الدّراسة العلمية إلى جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث وتتشرك في صفة معينة أو أكثر المطلوب جمع البيانات حولها. (خليفة وشيقارة، 2017، ص. 282).

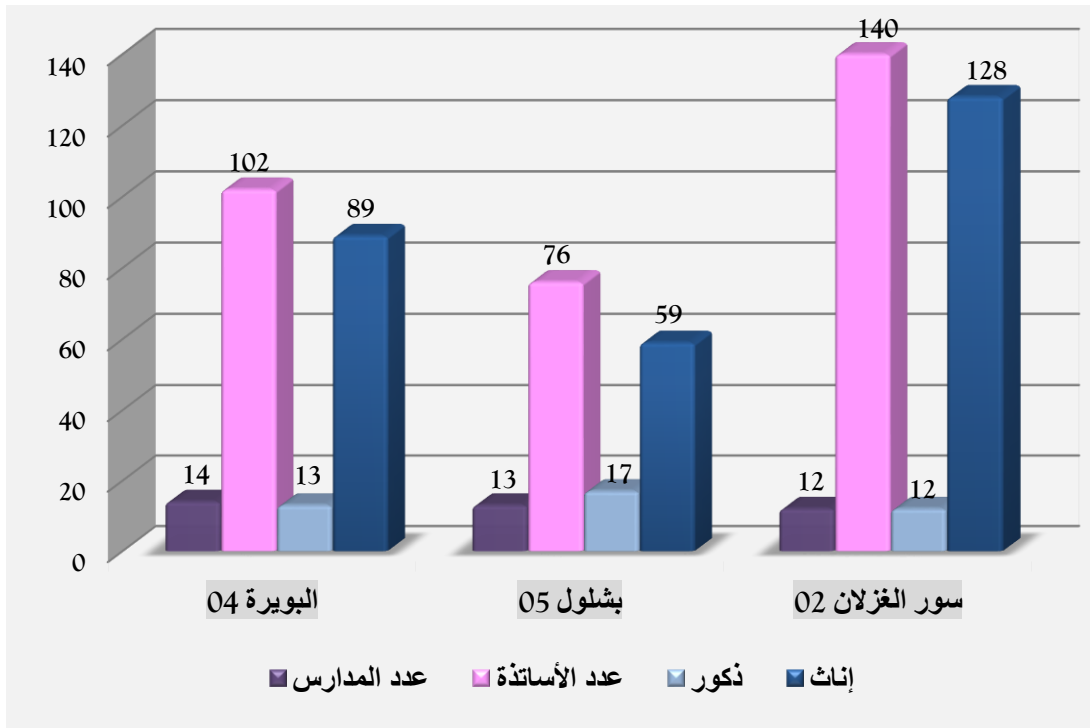
تكوّن مجتمع الدّراسة من أساتذة التّعليم الابتدائي لثلاث مقاطعات بيداغوجية في ولاية البويرة في كل من بلدية البويرة مركز، وبلدية سور الغزلان مركز، وقرية تامر البويرة، وبلدية القصر، ويوضح الجدول التّالي توزيع أفراد مجتمع الدّراسة على المقاطعات التّربوية.

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الجدول 10: يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المقاطعات.

الرقم	المقاطعة	عدد المدارس	عدد الأساتذة	الجنس	
				ذكر	أنثى
01	البويرة 04	14	102	13	89
02	بشلول 05	13	76	17	59
03	سور الغزلان 02	12	140	12	128
	المجموع	39	318	42	276

من خلال الجدول أعلاه؛ نجد أفراد مجتمع الدراسة قد بلغ 318 أستاذا وأستاذة منهم 42 أستاذا و276 أستاذة، يتوزعون على المقاطعات التربوية الثلاث وهي: مقاطعة البويرة (04) وبها 14 مدرسة ابتدائية وبلغ عدد أساتذة بها 102 أستاذا وأستاذة، ومقاطعة بشلول (05) وتحتوي 13 مدرسة ابتدائية يوظفها 76 أستاذا وأستاذة ومقاطعة سور الغزلان (02) التي بها 12 مدرسة ابتدائية ومجموع أساتذتها 140 أستاذا.



الشكل 02: يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المقاطعات.



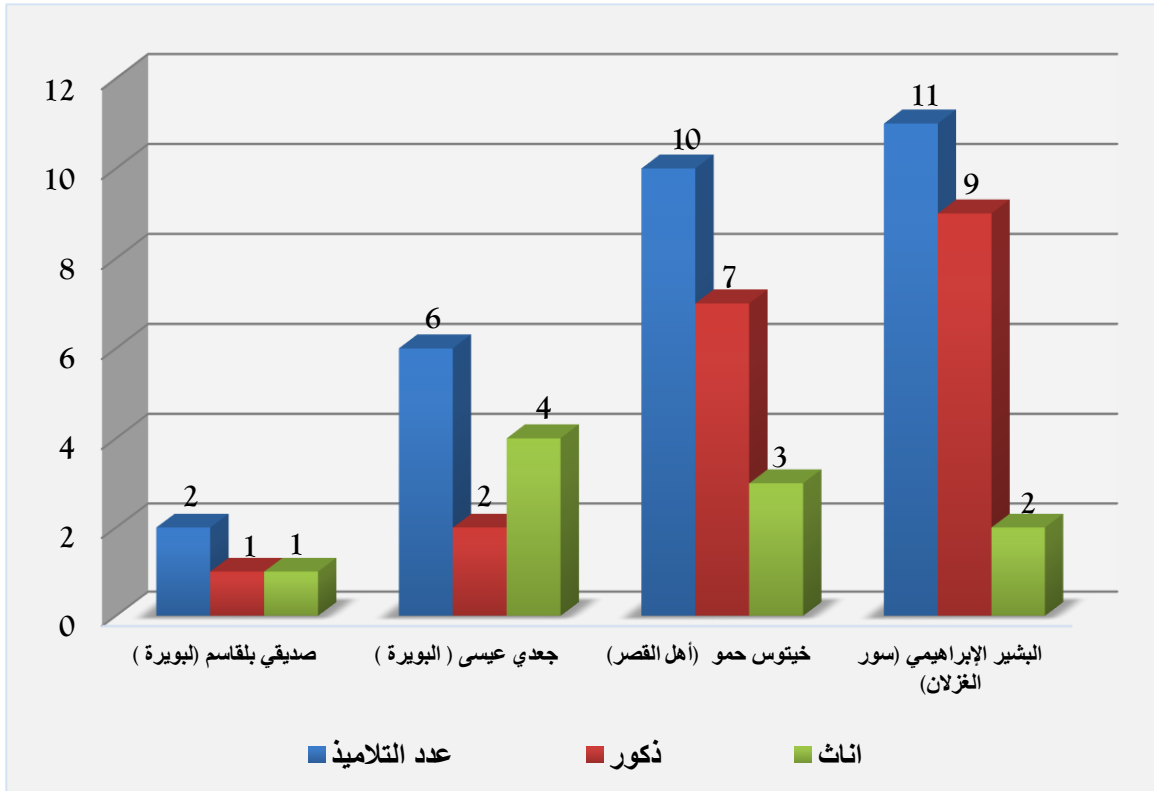
## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

توزيع أقسام التعليم المكثف في ولاية البويرة وعدد التلاميذ المتدرسين فيها:

الجدول 02: يمثل توزيع أقسام التعليم المكثف في ولاية البويرة وعدد التلاميذ المتدرسين فيها.

الرقم	المدرسة	عدد التلاميذ	ذكور	إناث
01	صديقي بلقاسم (البويرة)	2	1	1
02	جعدي عيسى (البويرة)	6	2	4
03	خيتوس حمو (أهل القصر)	10	7	3
04	البشير الإبراهيمي سور الغزلان	11	9	2

يتبين من الجدول أن أقسام التعليم المكثف في ولاية البويرة محصورة في أربع ابتدائيات لثلاث مقاطعات حيث في مدرسة صديقي بلقاسم البويرة يتمدرس تلميذان، وفي مدرسة جعدي عيسى يتمدرس ست تلاميذ، وفي مدرسة خيتوس حمو يتمدرس 10 تلاميذ أما مدرسة البشير الإبراهيمي فيتتلمذ بها 11 تلميذاً.



الشكل 03: يوضح توزيع أقسام التعليم المكثف في ولاية البويرة وعدد التلاميذ المتدرسين فيها.

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### 2-2-2 عينة الدراسة: تُعرّف عينة الدراسة على أنها:

مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وتتسم بنفس خصائص ومواصفات المجتمع الأصلي، من خلالها يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها على كامل مجتمع الدراسة (عبيدات وآخرون). (1999).

تمثلت عينة الدراسة في 60 أستاذاً من أساتذة التعليم الابتدائي موزعين على المدارس التي بها أقسام التعليم المكثف في المقاطعات.

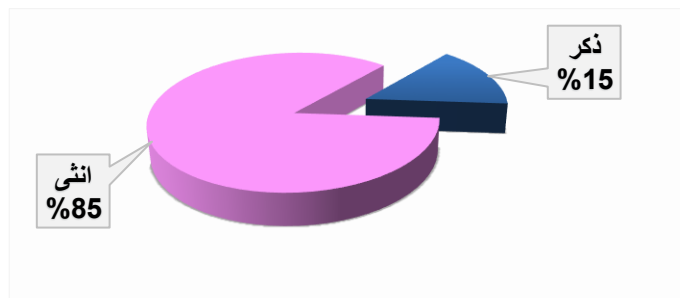
والجداول التالية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات (الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي).

#### الجدول 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	09	15%
انثى	51	85%
المجموع	60	100%

من خلال معطيات هذا الجدول يتبين لنا أنّ عدد الذكور بلغ 09 من مجموع أفرادها بنسبة قدرت بـ 15% بينما بلغ عدد الإناث 51 أستاذاً بنسبة قدرت بـ 85% أي النسبة الغالبة، وهذا يشير للاعتبارات التالية:

- ثقافة الأسر نحو تشجيع الإناث على مهنة التدريس.
- سيطرة الإناث على نتائج مسابقات التوظيف في قطاع التربية بنسبة 90%.
- العدد الإجمالي الكلي للنساء العاملات في قطاع التربية أكثر من 275 000 أي حوالي ثلث موظفي التوظيف العمومي.



الشكل 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

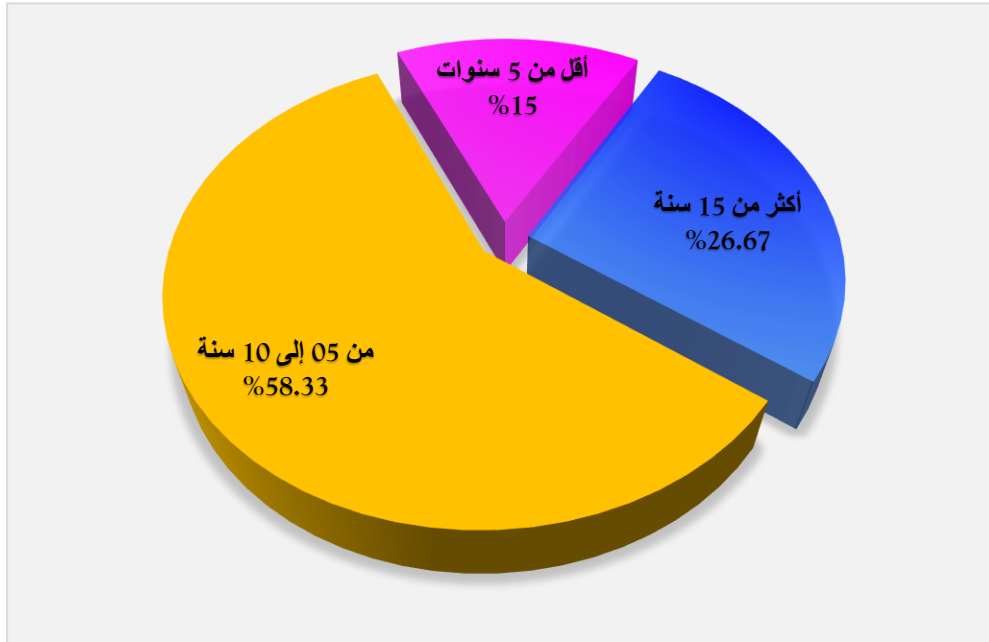
## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية والأقدمية في المهنة:

الجدول 04: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية والأقدمية في المهنة.

الخبرة والأقدمية	العدد	النسبة المئوية
أكثر من 15 سنة	16	26.67%
من 05 إلى 10 سنة	35	58.33%
أقل من 5 سنوات	09	15%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول يتبين أن عدد الأساتذة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات قد بلغ 9 أساتذة بنسبة 15%، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات 35 أستاذاً وأستاذة بنسبة 58.33، أما الأساتذة الذين يفوق عدد سنوات الخبرة لديهم 15 سنة فعددهم 16 أستاذاً وأستاذة بنسبة 27%.

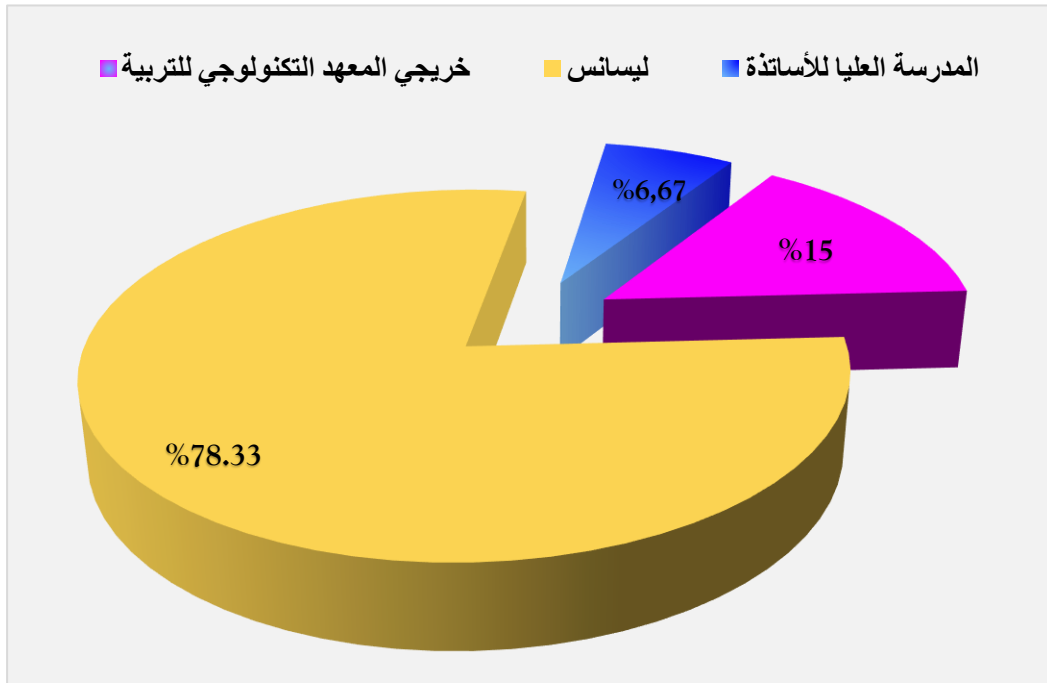


الشكل 05: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية والأقدمية في المهنة.

الجدول 05: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
15%	09	خريجي المعهد التكنولوجي للتربية
78.33%	47	ليسانس
6.67%	04	المدرسة العليا للأساتذة
100%	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأساتذة الذين يحملون شهادة الليسانس في تخصصات مختلفة قد بلغ عددهم 47 أستاذا وأستاذة بنسبة 78.33 % من مجموع أفراد العينة، وبلغ عدد الأساتذة من ذوي الكفاءة المهنية المتخرجين من المعاهد التكنولوجية للتربية 09 أساتذة بنسبة 15%، أما الأساتذة خريجو المدرسة العليا للأساتذة تخصص أستاذ المدرسة الابتدائية فعددهم 04 بنسبة 6.67%.



الشكل 06: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

## 2 - 3 أداة الدراسة:

تعرف أداة الدراسة بأنها وسيلة تتضمن البيانات والأسئلة والاستفسارات المتنوعة ذات الارتباط بعضها ببعض بكيفية تخدم وتحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث وفق موضوع الدراسة ومشكلة البحث المختارة (المحمودي، 2019، ص.126).

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبيان مكون من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة وهي:  
بعد يتعلّق بالنصوص المنظمة للتعليم المكثّف، بعد خاص بتشخيص ذوي صعوبات التّعلم، وبعد لمهارات التدريس في قسم التّعليم المكثّف، وبعد للتّقييم.

### الجدول 06: يوضّح توزيع درجات الاستبيان.

التقدير	موافق	محايد	غير موافق
عبارة إيجابية	3	2	1
عبارة سلبية	1	2	3

## 2 - 3 - 1 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تمّ التّأكد من الخصائص السيكومترية من خلال حساب كل من الثّبات والصدّق كما يلي:  
الثّبات:

يُعرف على أنّه: مؤشّر يبيّن مدى استقرار النتائج التي توصل إليها الباحث والدقة والاتّساق حيث يكون الحصول على النتائج نفسها عند تكرار تطبيق الأداة مع نفس العينة وفي نفس الظروف. (الصراف، 2002، ص. 200).

ويتم حساب معامل الثّبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث قيمته  $a=0.72$  وهذا يشير إلى أن الأداة على درجة من الثّبات مما يشجع على استخدامها.  
الصدّق:

يتم التّحقّق من صدق الأداة بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية من خلال ما يلي:

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الصدق التمييزي: من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من 20 أستاذا وأستاذة، حيث تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى إلى أدنى، وأخذت 27 كفاءة عليا و 27 كفاءة دنيا، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول 07: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيم (ت).

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الفئة الدنيا = 6		الفئة العليا = 6		الصدق التمييزي
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا عند 0.05	10	5.93	8.77	69.66	5.03	94.16	

من خلال الجدول يتضح أنّ قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا قد قدر بـ 94.16 بانحراف معياري قدره 5.03، بينما عند الفئة الدنيا فقد بلغ المتوسط الحسابي 69.66 بانحراف معياري قدره 8.77. بالنظر إلى قيمة (ت) المقدرة بـ 5.93 عند درجة حرية 10 نجد أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يشير إلى أن للأداة القدرة على التمييز بين الفئتين المتطرفتين (العليا والدنيا)، وبالتالي فالأداة على درجة من الصدق مما يشجع على استخدامها.

### صدق المحكمين:

تم توزيع الاستبيان على مجموعه من الأساتذة الجامعيين في قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة البويرة وخارجها، وبعض مفتشي التعليم الابتدائي المشرفين على أقسام التعليم المكيف، لفحص بنود الاستبيان من حيث صياغة عباراته ودلالاتها ومدى ارتباط العبارات التي حوّاها، وانطلاقا من الملاحظات المسجلة تم إعادة صياغة بعض عبارات الاستبيان ليكون في شكله الأخير والمتكون من 36 عبارة.

### 2 - 4 حدود الدراسة: تمثلت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

2 - 4 - 1 الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة مكونة من أساتذة التعليم الابتدائي والمكيف قدرت بـ 60 أستاذا وأستاذة يدرسون في المدارس الابتدائية التابعة لثلاث مقاطعات تربية في ولاية البويرة للموسم الدراسي 2023/2024.

---

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

2 - 4 - 2 الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في ثلاث مقاطعات تربية بولاية البويرة في بلديات: البويرة، أهل القصر، سور الغزلان.

2 - 4 - 3 الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 1 أبريل 2024 إلى 30 ماي 2024.

2 - 4 - 4 الحدود الموضوعية: تمثلت الدراسة في الحاجات التكوينية لأساتذة التعليم المكيف في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

2 - 5 أساليب المعالجة الإحصائية: لعرض وتفرغ البيانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار(ت).
- اختبار تحليل التباين ANOVA.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- 1 - عرض وتحليل نتائج الفرضيات.
- 1 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.
- 1 - 2 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية.
- 1 - 2 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- 1 - 2 - 2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- 1 - 2 - 3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- 1 - 2 - 4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.
- 1 - 2 - 5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.
- 1 - 2 - 6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة.
- 1 - 2 - 7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة.
- 1 - 2 - 8 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة.
- 2 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات.
- 2 - 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
- 2 - 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.
- 2 - 2 - 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- 2 - 2 - 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- 2 - 2 - 3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- 2 - 2 - 4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.
- 2 - 2 - 5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.
- 2 - 2 - 6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة.
- 2 - 2 - 7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة.
- 2 - 2 - 8 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة.
- 3 - الاستنتاج العام.
- 4 - توصيات واقتراحات.



1 - عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنصّ على أنّ: "درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكيف بابتدائيات ولاية البويرة متوسطة.

لاختبار هذه الفرضية تمّ حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج ضمن الجدول التّالي:

الجدول 08: يوضّح درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكيف بابتدائيات ولاية البويرة.

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاحتياج
14	01	أحتاج إلى تكوين في تشخيص الصّعوبات الأكاديمية.	2.90	0.39	مرتفعة
5	02	أحتاج إلى تكوين لتأطير قسم التّعليم المكيف.	2.88	0.41	مرتفعة
26	03	أنا في حاجة إلى معرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجات المتعلم ضمن قسم التّعليم المكيف.	2.86	0.43	مرتفعة
17	04	أحتاج إلى التّدريب على تصميم برنامج تعليمي مكيف.	2.85	0.44	مرتفعة
20	05	أحتاج إلى معرفة الاستراتيجيات التّدرسية العلاجية المناسبة لتلاميذ القسم المكيف.	2.83	0.49	مرتفعة
08	06	أحتاج إلى معرفة دور الفريق التّربوي للمدرسة بالنسبة لتلاميذ قسم التّعليم المكيف.	2.80	0.54	مرتفعة
27	07	أحتاج إلى معرفة كيفية إدارة سلوك التّلاميذ في قسم التّعليم المكيف.	2.71	0.61	مرتفعة
25	08	ليس لي معرفة بكيفية تنظيم البيئة الصّفية الموافقة لهذه الفئة من التّلاميذ.	2.61	0.64	مرتفعة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مرتفعة	0.71	2.58	ليس لدي معرفة دقيقة بالتدريس العلاجي وآليات تطبيقه.	09	18
مرتفعة	0.74	2.51	أحتاج إلى التعرف على أساليب التحفيز والتعزيز المناسبة.	10	21
مرتفعة	0.78	2.41	لا أملك كفاءة لتنفيذ بروتوكول علاجي في قسم التعليم المكثف.	11	19
مرتفعة	0.82	2.38	أجهل معايير تشخيص ذوي صعوبات التعلم لدى التلاميذ المقترحين للتعليم في قسم التعليم المكثف.	12	12
مرتفعة	0.87	2.35	لا أملك أدوات وتقنيات الكشف عن صعوبات التعلم.	13	13
متوسطة	0.86	2.30	ليس لدي علم بنشاطات التعلم والزمن البيداغوجي في قسم التعليم المكثف.	14	06
متوسطة	0.82	2.21	ليس بإمكانني التعرف مسبقاً على مشكلات وتحديات ذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكثف.	15	15
متوسطة	0.84	2.21	أجهل دوري ضمن اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية.	16	04
متوسطة	0.88	2.16	ليس لي علم بشروط تنظيم قسم التعليم المكثف.	17	02
متوسطة	0.88	2.16	لدي صعوبة في طرح أسئلة تتوافق وقدرات ذوي صعوبات التعلم أثناء التقييم.	18	34
متوسطة	0.94	2.13	لست على علم بدور اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية.	19	03
متوسطة	0.88	2.08	لا أعرف خصائص واحتياجات ذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكثف.	20	11
متوسطة	0.77	2.01	أفتقد إلى مهارات التواصل مع التلاميذ في قسم التعليم المكثف.	21	24
متوسطة	0.91	2.01	ليس لي دراية بماهية التعليم المكثف.	22	01

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

متوسطة	0.78	2.00	أمتلك كفاءة تقييم نتائج تنفيذ بروتوكول علاجي لذوي صعوبات التّعلم.	23	30
متوسطة	0.84	1.93	أمتلك كفاءة تقييم تفاعل ذوي صعوبات التّعلم أثناء الدّرس.	24	31
متوسطة	0.78	1.91	لستُ قادرا على مساعدة ذوي صعوبات التّعلم لتحقيق توافقهم النّفسي والاجتماعي.	25	29
متوسطة	0.86	1.88	لا يمكنني تطبيق برنامج تقويمي مستمر.	26	35
متوسطة	0.94	1.88	لا أعلم كيف يتمّ تحديد التّلاميذ المعنيين بالتّعليم في قسم التّعليم المكيف.	27	07
متوسطة	0.87	1.85	أجهل طبيعة صعوبات التّعلم لدى المتعلمين في قسم التّعليم المكيف.	28	10
متوسطة	0.76	1.71	أملك دراية في تقييم تلاميذ قسم التّعليم المكيف واقترح إعادة إدماجهم في أقسامهم العادية.	29	36
متوسطة	0.84	1.71	أستطيع تطبيق أدوات تقييم مناسبة.	30	32
ضعيفة	0.84	1.65	يمكنني اختبار فعالية الخطة العلاجية المنفذة.	31	33
ضعيفة	0.82	1.58	يمكنني إعداد خطة علاجية فردية للتلاميذ ذوي صعوبات التّعلم.	32	16
ضعيفة	0.70	1.48	بإمكاني اختيار الوسائل التّعليمية المناسبة.	33	23
ضعيفة	0.72	1.43	بإمكاني مساعدة التّلاميذ في قسم التّعليم المكيف على تقبل الأنشطة الموجهة لهم.	34	28
ضعيفة	0.72	1.43	أوظف قدرات ذوي صعوبات التّعلم أثناء تقديم التّعلم المستهدفة.	35	22
ضعيفة	0.69	1.43	لا يمكنني أن أشخص صعوبات التّعلم.	36	09
متوسطة		2.16	الأداة ككل		

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أنّ درجة الحاجات التّكوينية بصفة عامة متوسطة بالنّظر إلى المحك الذي تم استخدامه في هذه الدّراسة وهو 2.16 حيث:

تصدرت العبارة 14 التي نصّها: " أحتاج إلى تكوين في تشخيص الصّعوبات الأكاديمية. " قائمة الاحتياجات التّكوينية بمتوسط حسابي بلغ 2.90، ثم العبارة رقم 5 التي نصّها: " أحتاج إلى تكوين لتأطير

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

قسم التّعليم المكيف. " بمتوسط حسابي 2.88، وفي المرتبة الثالثة العبارة رقم 26 التي نصّها: " أنا في حاجة إلى معرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجات المتعلم ضمن قسم التّعليم المكيف". بمتوسط حسابي بلغ 2.86، ومباشرة بعدها العبارة رقم 17 التي نصّها: " أحتاج إلى التّدريب على تصميم برنامج تعليمي مكيف. " بمتوسط حسابي بلغ 2.85، ثم العبارة رقم 20 التي نصّها: " أحتاج إلى معرفة الاستراتيجيات التّدرسية العلاجية المناسبة لتلاميذ القسم المكيف. " بمتوسط حسابي 2.83؛ وهي كلها درجات مرتفعة مقارنة بالمحكّ الذي تمّ استخدامه في الدراسة 2.16 وتدل على الحاجة إلى التّكوين. وتتّيز ترتيب الحاجات التّكوينية العبارة رقم 9 التي تنصّ على: " لا يمكنني أن أشخص صعوبات التّعلم". بمتوسط حسابي بلغ 1.4، والعبارتان رقم 22 و 28 بمتوسط حسابي 1.43 واللّتان نصيهما على التّوالي:

- "أوظّف قدرات ذوي صعوبات التّعلم أثناء تقديم التّعلّمات المستهدفة".

- "بإمكاني مساعدة التّلاميذ في قسم التّعليم المكيف على تقبل الأنشطة الموجهة لهم".

وهي عبارات تعبر عن حاجات ضعيفة للتّكوين لدى أستاذ قسم التّعليم المكيف من وجهة نظره.

### 1 - 2 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية:

#### 1 - 2 - 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنصّ على:

" تباين درجة شيوع الحاجات التّكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكيف بابتدائيات ولاية البويرة".

ولاختبار الفرضية تمّ حساب المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية، وكانت النتائج ضمن

الجدول التّالي:

الجدول 09: يوضّح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع الحاجات التّكوينية.

الرقم	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	1	النصوص التشريعية المنظمة لقسم التّعليم المكيف.	2.30	متوسطة
2	2	مهارات التّدرّس العلاجي في قسم التّعليم المكيف.	2.23	متوسطة
3	3	تشخيص صعوبات التّعلم في قسم التّعليم المكيف.	2.17	متوسطة
4	4	التّقييم في قسم التّعليم المكيف.	1.86	متوسطة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

انطلاقاً من الجدول أعلاه نلاحظ أنّ المحور المتعلق بالنصوص التشريعية المنظمة قد تصدّر ترتيب الاحتياجات التكوينية، وهذا بمتوسط حسابي قدره 2.30 بدرجة متوسطة؛ وهذا ما لمسناه أثناء الدراسة وهو قلة اطلاع الأساتذة على النصوص المنظمة للتعليم المكيف وشح المعلومات عنها بهذا الخصوص، ثم يأتي في المرتبة الثانية المجال المتعلق بمهارات واستراتيجيات التدريس بمتوسط حسابي قدره 2.23 بدرجة متوسطة، وهنا نسجل عدم إلمام الأساتذة باستراتيجيات وطرق التعامل مع ذوي صعوبات التعلم، وهذا لعدم تلقّهم تكويناً في هذا المجال، ضف إلى ذلك كونهم غير مختصين للتعامل مع هذه الفئة.

ثم في المرتبة الثالثة المجال المتعلق بتشخيص صعوبات التعلم بمتوسط حسابي بلغ 2.17 وفي المرتبة الأخيرة والأقل شيوعاً مجال التقويم الذي بلغ متوسط حسابه 1.86 ما يؤكد الدرجة الضعيفة للاحتياج في هذا البعد من أبعاد الحاجات التكوينية للأداة.

### 1 - 2 - 2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنصّ على: "درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بالنصوص المنظمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة".

ولاختبار صحة الفرضية تمّ حساب كلا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

### الجدول 10: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
05	01	أحتاج إلى تكوين لتأطير القسم المكيف.	2.88	0.41	مرتفعة
08	02	أحتاج إلى معرفة دور الفريق التربوي بالنسبة لتلاميذ قسم التعليم المكيف.	2.80	0.54	مرتفعة
06	03	ليس لي علم بنشاطات التعلم والزمن البيداغوجي في قسم التعليم المكيف.	2.30	0.86	متوسطة
04	04	أجهل دوري ضمن اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية.	2.21	0.84	متوسطة
02	05	ليس لي علم بشروط تنظيم قسم التعليم المكيف	2.16	0.88	متوسطة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

متوسطة	0.94	2.13	لست على علم بدور اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية.	06	03
متوسطة	0.91	2.01	ليس لي دراية بماهية التعليم المكيف	07	01
متوسطة	0.94	1.88	لا أعلم كيف يتم تحديد التلاميذ المعنيين بتلقي التعليم في قسم التعليم المكيف.	08	07
متوسطة		2.30	<b>المحور ككل</b>		

من خلال هذا الجدول؛ نستنتج أن الحاجات التكوينية المتعلقة بمعرفة النصوص المنظمة للتعليم المكيف متوسطة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.30.

تصدّرت قائمة الحاجات التكوينية لدى أستاذ التعليم المكيف العبارة رقم 5 التي نصّها: "أحتاج إلى التكوين لتأطير قسم التعليم المكيف" بمتوسط حسابي بلغ 2.88، وهي أكثر الحاجات التكوينية وروداً في قائمة الحاجات التكوينية المعبر عنها، ثم العبارة رقم 8 "أحتاج إلى معرفة دور الفريق التربوي للمدرسة بالنسبة لتلاميذ قسم التعليم المكيف" بمتوسط حسابي بلغ 2.80، والعبارتان سجلتا درجتين مرتفعتين في قائمة الحاجات التكوينية في مجال النصوص التنظيمية وفي قائمة الاحتياجات التكوينية إجمالاً عكس العبارة رقم 7 التي نصّها: "لا أعلم كيف يتم تحديد التلاميذ المعنيين بتلقي التعليم في قسم التعليم المكيف" بمتوسط حسابي 1.88.

### 1 - 2 - 3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنصّ على: "درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بـ: تشخيص ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة".

ولاختبار صحة الفرضية تمّ حساب كلا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت

النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول 11: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

رقم العبارة	الترتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاحتياج
14	01	أحتاج إلى تكوين في تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية.	2.90	0.39	مرتفعة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مرتفعة	0.82	2.38	أجهد معايير تشخيص ذوي صعوبات التعلم لدى التلاميذ المقترحين للتعليم المكثف.	02	12
مرتفعة	0.87	2.35	لا أملك أدوات وتقنيات الكشف عن صعوبات التعلم.	03	13
متوسطة	0.82	2.21	ليس بإمكانني التعرف مسبقا على مشكلات وتحديات ذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكثف.	04	15
متوسطة	0.88	2.08	لا أعرف خصائص واحتياجات ذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكثف.	05	11
متوسطة	0.87	1.85	أجهد طبيعة صعوبات التعلم لدى المتعلمين في قسم التعليم المكثف.	06	10
ضعيفة	0.69	1.43	لا يمكنني ان أشخص صعوبات التعلم	07	09
متوسطة		<b>2.17</b>	<b>المحور ككل</b>		

بالنظر إلى معطيات الجدول نستنتج أن حاجة أستاذ قسم التعليم المكثف في تشخيص ذوي صعوبات التعلم متوسطة بمتوسط حسابي بلغ 2.17.

احتلت العبارة رقم 14 والدالة على الحاجة إلى التكوين في تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.90 تليها العبارة رقم 12: " أجهد معايير تشخيص ذوي صعوبات التعلم لدى التلاميذ المقترحين للتعليم المكثف" بمتوسط حسابي يساوي 2.38 ، وفي المرتبة الثالثة العبارة رقم 13: " لا أملك أدوات وتقنيات الكشف عن صعوبات التعلم " بمتوسط حسابي 2.35 وهي درجات مرتفعة وفق محك الدراسة الذي يساوي 2.16، بينما ترتبت العبارة رقم 09 في بعد مجال تشخيص ذوي صعوبات التعلم الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ 1.43 بدرجة ضعيفة .

### 1 - 2 - 4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

التي تنص على: "درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف والمتعلقة بمهارات التدريس في قسم التعليم المكثف من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة " .

ولاختبار صحة الفرضية تم حساب كلا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج

ضمن الجدول التالي:

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الجدول 12: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الرقم العبرة	الرتبة	العبرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاحتياج
26	01	أنا في حاجة إلى معرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجات المتعلم ضمن قسم التعليم المكيف.	2.86	0.43	مرتفعة
17	02	أحتاج إلى التدريب على تصميم برنامج تعليمي مكيف.	2.85	0.44	مرتفعة
20	03	أحتاج إلى معرفة الاستراتيجيات التدريسية العلاجية المناسبة لتلاميذ القسم المكيف.	2.83	0.49	مرتفعة
27	04	أحتاج إلى معرفة كيفية إدارة سلوك التلاميذ في قسم التعليم المكيف.	2.71	0.61	مرتفعة
25	05	ليس لي معرفة بكيفية تنظيم البيئة الصفية الموافقة لهذه الفئة من التلاميذ.	2.61	0.54	مرتفعة
18	06	ليس لدي معرفة دقيقة بالتدريس العلاجي وآليات تطبيقه.	2.58	0.71	مرتفعة
21	07	أحتاج إلى التعرف على أساليب التحفيز والتعزيز المناسبة.	2.51	0.74	مرتفعة
19	08	لا أملك كفاءة لتنفيذ بروتوكول علاجي في قسم التعليم المكيف.	2.41	0.78	مرتفعة
24	09	أفتقد إلى مهارات التواصل مع التلاميذ في قسم التعليم المكيف.	2.01	0.77	متوسطة
29	10	لست قادرا على مساعدة ذوي صعوبات التعلم لتحقيق توافهم النفسي والاجتماعي.	1.91	0.78	متوسطة
16	11	يمكنني إعداد خطة علاجية فردية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	1.58	0.82	ضعيفة
23	12	بإمكاني اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.	1.48	0.70	ضعيفة



## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ضعيفة	0.72	1.43	بإمكاني مساعدة التلاميذ في قسم التعليم المكيف على تقبل الأنشطة الموجهة لهم.	13	28
ضعيفة	0.72	1.43	أوظف قدرات ذوي صعوبات التعلم أثناء تقديم التعلّيمات المستهدفة.	14	22
متوسطة		2.23	المحور ككل		

ما نستنتجه من خلال الجدول الخاص بالتحقق من الفرضية الجزئية الثالثة أن؛ حاجات الأساتذة إلى

التكوين المتعلقة بهذا المحور متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي 2.23.

عدد الحاجات التكوينية المرتفعة أكبر مقارنة بالمحاور الأخرى حيث سُجلت ثماني حاجات مرتفعة أي ما يعادل نصف الحاجات المتعلقة بذات المحور وأربعة أضعاف الحاجات المرتفعة في محور النصوص المنظمة للتعليم المكيف وأكثر من ضعف الحاجات المرتفعة في محور تشخيص ذوي صعوبات التعلم.

### 1 - 2 - 5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

التي تنصّ على: " درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بالتقويم في قسم التعليم المكيف من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة ".

ولاختبار صحة الفرضية تمّ حساب كلا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج

ضمن الجدول التالي:

الجدول 13: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

رقم العبارة	الترتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاحتياج
34	01	لديّ صعوبة في طرح أسئلة تتوافق وقدرات ذوي صعوبات التعلم أثناء التقويم.	2.16	0.88	متوسطة
30	02	أمتلك كفاءة تقييم نتائج تنفيذ بروتوكول علاجي لذوي صعوبات التعلم.	2.00	0.78	متوسطة
31	03	أمتلك كفاءة تقييم تفاعل ذوي صعوبات التعلم أثناء الدرس.	1.93	0.84	متوسطة
35	04	لا يمكنني تطبيق برنامج تقويمي مستمر.	1.88	0.86	متوسطة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

متوسطة	0.76	1.71	أملك دراية في تقييم تلاميذ قسم التّعليم المكيف واقترح إعادة إدماجهم في أقسامهم العادية.	05	36
ضعيفة	0.82	1.58	يمكنني إعداد خطة علاجية فردية للتلاميذ ذوي صعوبات التّعلم.	06	32
ضعيفة	0.84	1.65	يمكنني اختبار فعالية الخطة العلاجية المنفذة.	07	33
متوسطة		1.86	المحور ككل		

تبين نتائج الجدول أنّ الحاجات التكوينية في مجال التّقييم متوسطة، والحاجة التي تشير إلى صعوبة طرح أستاذ التّعليم المكيف للأسئلة التي تتوافق وقدرات ذوي صعوبات التّعلم كانت في أعلى هرم الحاجات التكوينية المتعلقة بالتّقييم في أقسام التّعليم المكيف بمتوسط حسابي بلغ 2.16.

### 1 - 2 - 6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

والتي تنصّ على: "تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكيف تبعاً لمتغير الجنس".

ولاختبار الفرضية تمّ حساب كلاً من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيم اختبار (ت) وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول 14: يوضح قيم المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
ذكر	9	78.88	16.00	0.23	58	غير دال احصائياً عند 0.05
أنثى	51	77.78	10.87			

انطلاقاً من النتائج المدونة على الجدول نجد أنّ؛ قيمة (ت) المحسوبة قد قدرت بـ 0.23 عند درجة حرية 58؛ وهي بذلك غير دالة إحصائياً عند 0.05، إذن لا توجد فروق في درجة الحاجات التكوينية لأساتذة قسم التّعليم المكيف تبعاً لمتغير الجنس.

### 1 - 2 - 7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

والتي تنصّ على: "تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التّعليم المكيف تبعاً لمتغير الخبرة".

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي anova، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول 15: يوضح قيم اختبار تحليل التباين anova.

الدالة الإحصائية	ف	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	
غير دال إحصائياً عند 0.05	0.40	56.34	2	112.69	ما بين المجموعات
		137.82	57	7856.15	داخل المجموعات
			59	7968.85	المجموع

من خلال النتائج المدونة على الجدول نجد أن قيمة (ف) المحسوبة قد قدرت ب 0.40 عند درجتي حرية 2 و 57، وهي بذلك غير دالة إحصائياً عند 0.05، وعليه لا توجد فروق في درجة الحاجات التكوينية لأساتذة قسم التعليم المكيف تبعاً لمتغير الخبرة.

### 1 - 2 - 8 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة:

والتي تنص على: "تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي".

ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي Anova، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول 16: يوضح قيم اختبار تحليل التباين Anova.

الدالة الإحصائية	ف	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	
غير دال إحصائياً عند درجة 0.05	0.94	128.30	2	256.781	ما بين المجموعات
		135.299	57	7712.069	داخل المجموعات
			59	7968.85	المجموع

من خلال النتائج المدونة على الجدول نجد أن قيمة (ف) المحسوبة قد قدرت ب 0.94 عند درجتي حرية 2 و 57 وهي غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.

وبناء عليه لا توجد فروق في درجة الحاجات التكوينية لأساتذة قسم التعليم المكيف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

2 - تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات.

2 - 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

الملاحظ للنتائج يقف على أنّ: حاجة أستاذ التعليم المكيف للتكوين مرتفعة ومعبر عنها بشكل صريح.

حيث هناك عبارات تصدرت الترتيب، وهي العبارة رقم 14 والتي تنصّ على: " الحاجة إلى التكوين في تشخيص الصّعوبات التّعليمية الأكاديمية" في قائمة احتياجات أستاذ قسم التّعليم المكيف بمتوسط حسابي بلغ 2.90 ، تليها العبارة رقم 05 والتي تنصّ على: "حاجة أستاذ قسم التّعليم المكيف إلى تأطير القسم المكيف بمتوسط حسابي بلغ 2.88 ، ثم تترتب العبارة رقم 26 في المرتبة الثالثة ضمن حاجات أستاذ قسم التّعليم المكيف إلى التّكوين التي تنصّ على حاجة أستاذ قسم التّعليم المكيف إلى معرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجات المتعلم ضمن قسم التّعليم المكيف بمتوسط حسابي بلغ 2.86 ، ثم العبارة رقم 17 التي تنصّ على احتياج أستاذ قسم التّعليم المكيف إلى التّدريب على تصميم برنامج تعليمي مكيف بمتوسط حسابي بلغ 2.85.

وكانت العبارة رقم 20 ضمن قائمة الحاجات التي بلغت درجات مرتفعة في الحاجات التكوينية والتي تضمنت تعبير أستاذ قسم التّعليم المكيف عن حاجته إلى معرفة الاستراتيجيات التّدرسية العلاجية المناسبة لتلاميذ قسم التّعليم المكيف؛ أي استراتيجيات تدريس ذوي صعوبات التّعلم بمتوسط حسابي بلغ 2.83 وأخيرا العبارة التي تتضمنّ عدم معرفة أستاذ قسم التّعليم المكيف بدور الفريق التّربوي بالنسبة لقسم التّعليم المكيف وهي العبارة 08 بمتوسط حسابي 2.80.

وعلى ضوء هذا نستنتج أنّ هذه العبارات تعبر وبصورة صريحة عن:

- وجود الاحتياج إلى تكوين متخصص لدى أستاذ قسم التّعليم المكيف في ولاية البويرة وتثبته. وهذا ما تشترك فيه مع دراسة ناجي ودراسة حوة (2023) التي أسفرت نتائجها الى ضرورة إعداد معلمين أكفاء متخصصين في هذا النوع من التّعليم. وإعداد هيكل تنظيمي لتأطير عملية التّعليم المكيف.

- إنّ القراءة في منصوص هذه العبارات تكشف على الاحتياجات الأساسية الواجب توفرها ككفاءات لأستاذ قسم التّعليم المكيف؛ والتي تعكس أهم ما يجب أن يتوفّر في شروط قسم التّعليم المكيف وخصوصيته

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وظيفيته وفق ما تنص عليه المعايير العالمية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي صعوبات التعلم ويؤكد الإلزام في مناشير قسم التعليم المكيف الوارد ذكرها سابقاً والمتمثلة في:

- التشخيص لصعوبات التعلم الأكاديمية دون غيرها من أنواع الصعوبات التعلمية الأخرى والاستكشاف كمرحلة أولى باعتبار أستاذ قسم التعليم المكيف عضو من أعضاء لجنة الاستكشاف (اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية) واحتياجه يؤثر على كفاءته ودوره.

- الحاجة إلى تكوين لتأطير قسم التعليم المكيف، وهذا يدل على أن عملية تأطير القسم المكيف لها من الخصوصية والشروط التي تشكل تحدياً بالنسبة لأستاذ قسم التعليم المكيف وتقرض الحاجة إلى التدخل بالتكوين والتدريب.

- تنفيذ نشاطات تعليمية تتوافق وخصوصية تلاميذ قسم التعليم المكيف.

- الحاجة إلى التكوين للتدريب على كيفية تصميم برنامج تعليمي يتوافق مع ذوي صعوبات التعلم ويستجيب لحاجياتهم.

- الحاجة إلى معرفة الاستراتيجيات الخاصة بالتدريس العلاجي والتي تعكس إما عدم التمييز فيما يخدم ذوي صعوبات التعلم من استراتيجيات أو إلى عدم اطلاعه ومعرفته بها.

- عدم معرفة أستاذ قسم التعليم المكيف بحدود العلاقة التي تربط الفريق التربوي في المؤسسة وتلاميذ القسم المكيف والتي تم تحديدها في - المنشور 202 / 10 في 2010/07/08 حول إعادة تنظيم قسم التعليم المكيف، والتي تتلخص في العلاقة في مجال التشخيص الأولي قبل الاستكشاف، والعلاقة بين الفريق التربوي واللجنة الطبية النفسية البيداغوجية في طلب الاستشارة أمام الصعوبات التي قد يتحول أصحابها إلى قسم التعليم المكيف، والعلاقة التي تعكس التواصل بين أستاذ قسم التعليم المكيف والأستاذ العادي حول متابعة مرافقة التلميذ ضمن القسم المكيف حتى يتم إعادة الدمج بشكل سليم.

كما نلاحظ من خلال النتائج التي تضمنها الجدول أعلاه تذييل بعض العبارات حيث:

- احتلت العبارة رقم 9 الحلقة الأضعف في قائمة حاجات أستاذ قسم التعليم المكيف، والتي تنص على: تشخيص صعوبات التعلم بشكل عام وهذا أمر مقبول باعتبار أن أستاذ قسم التعليم المكيف هو أستاذ للتعليم الابتدائي وله مجال من الممارسة واكتساب الخبرة في التعرف على الصعوبات التي يعاني منها تلميذ دون غيره والمشكلات التي تعطل وتيرة التعلم من خلال عدم التجانس العام بين التلاميذ إلا أنه يحتاج إلى إطار

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

متخصص للتمييز بين الصعوبات في ما إذا كانت اضطراب أو صعوبة تعليمية ظرفية أو صعوبات أكاديمية أو ناتجة عن مشكلات نفسية أو صحية.... وغيرها.

- العبارة رقم 22 التي تنص على توظيف قدرات ذوي صعوبات التعلم أثناء تقديم التعلّات المستهدفة بمتوسط حسابي بلغ 1.43 وانحراف معياري قدره 0.72 وبنفس الدرجة العبارة 28 التي تنص على إمكانية مساعدة تلاميذ قسم التعلّم المكيف على تقبل الأنشطة الموجهة لهم، والعبارة 23 التي تتضمن إمكانية اختيار الوسائل التعليمية المناسبة بمتوسط حسابي 1.48 و انحراف معياري 0.70؛ وهذا انطلاقاً من كون خبرة الأساتذة وممارستهم كفيلة لإكسابهم رصيذاً من التجربة في استهداف المتعلمين المتعثّرين بالأنشطة التي تتلاءم وقدراتهم؛ ولأن تدرج مراحل الدرس المنصوص عليها أثناء الفعل الديداكتيكي تقتضي الانطلاق من التقييم التشخيصي لمكتسبات المتعلم قبل تقديم المفاهيم الجديدة وبالتالي يوفر هذا محطة للتعامل مع الصعوبة و الوقوف على مساعدة المتعلم على تجاوزها وتحويل المتعثّر إلى نشاط آخر ثم إلى محطة المعالجة إضافة إلى التغذية الراجعة و المعالجة الآنية ، أمّا ما يخص مساعدة الأستاذ لذوي صعوبات التعلم على تقبل الأنشطة الموجهة لهم ؛ فطبيعة تأطير القسم المكيف والتعامل مع ذوي صعوبات التعلم تفرض ضرورة التهيئة كحتمية ممارساتية قبل تقديم التعلّات لمثل هذه الفئة وهذا يسمح بمساحة لتكيف التلميذ وتقبل النشاط الموجه كما أنّ طبيعة النشاط ذاته وما يتوفر فيه من التبسيط والاختصار والتحديد يجعل المتعلم يستقبله ويتجاوب معه وهو بهذا لا يشكل تحدياً بالنسبة لأستاذ التعلّم المكيف تبعاً للنتائج المتوصل إليها .

من خلال النتائج يتبين لنا أنّ هذه الدراسة تتفق مع دراسة البلوشية (2023)، حيث أظهرت النتائج بأن الاحتياجات التدريبية لمعلمات ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى متوسط في جميع أبعاد الدراسة مع وجود اختلاف في المتوسط الحسابي لكل محور من محاورها وعدم وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية كما هو الحال في الدراسة الحالية.

### 2 - 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

#### 2 - 2 - 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التي تنص على: "تباين درجة شيوع الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعلّم المكيف بابتدائيات ولاية البويرة".

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تعكس نتائج الفرضية درجة تباين شيوخ الحاجات التكوينية لدى أستاذ التعليم المكيف ومستوى معرفته بالتشريع المدرسي الذي قد يعود إلى ضعف التكوين في هذا المجال، و عدم إطلاع الأساتذة للنصوص المنظمة لمجال المهنة و انحصار فكر المعلم في دوره التربوي وعدم الاهتمام بهذا النوع من التعليم كما أنه لا يوجد إشارة في تكوين الأساتذة البيداغوجي التحضيري للجانب المنظم للتدريس العلاجي وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة رغم توجه المنظومة التربوية لسياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية.

ثم الحاجات إلى التكوين والتدريب على مهارات التدريس العلاجي وإن ترتبت الثانية إلا أنها تمثل احتياجات واسعة بين أساتذة التعليم المكيف بمتوسط حسابي بلغ 2.23 وهذا نظرا ل:

- غياب التكوين المتخصص لأساتذة التعليم المكيف في مجال استراتيجيات التعليم العلاجي.
- طبيعة التعامل مع فئة ذوي صعوبات التعلم القائمة على احتياجات فردية تشكل تحديا للأستاذ في تطبيق أكثر من إستراتيجية وطريقة استجابة لحاجيات المتعلمين.
- قد يواجه ذوي صعوبات التعلم تحديات سلوكية تتطلب من الأستاذ استخدام استراتيجيات محددة لإدارة السلوك ودعم التعلم أيضا.
- تقتضي عملية استخدام استراتيجيات التعليم العلاجي إلى أدوات تكنولوجية وعدم توفر هذه المعينات أو عدم معرفة الأساتذة بكيفية استخدامها قد يشكل تحديا في حد ذاته.
- عدم وجود مناهج مكيفة محددة خاصة بذوي صعوبات التعلم تسهم في تحديد أهم الاستراتيجيات في تعليمهم.

- افتقاد أساتذة قسم التعليم المكيف إلى دليل الأستاذ للتعليم المكيف وتطبيق استراتيجيات التعليم العلاجي وتأتي الحاجات إلى تشخيص صعوبات التعلم أقل شيوعا من الحاجات السابقة بمتوسط حسابي متقارب بلغ 2.17، ويظهر الاحتياج إلى التكوين فيما يخص التقييم بدرجة ضئيلة مقارنة بغيرها من الحاجات.

### 2 - 2 - 2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف المتعلقة بالنصوص المنظمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ترتبت الحاجات التكوينية في المحور المتعلق بالنصوص التشريعية المنظمة للتعليم المكيف الأولى حيث تصدرت الحاجة إلى التكوين المتخصص لتأطير أقسام التعليم المكيف الذي ركزت عليه كل المناشير الخاصة بتنظيم التعليم المكيف التي سبق عرض محتواها بمتوسط حسابي بلغ 2.88 وهي درجة مرتفعة مقارنة بالمحك المستخدم في هذه الدراسة والذي يبلغ 2.16، ثم الحاجة إلى معرفة حدود دور الفريق التربوي بالنسبة لتلاميذ القسم المكيف في نص العبارة: "أحتاج إلى معرفة دور الفريق التربوي بالنسبة لتلاميذ قسم التعليم المكيف" بمتوسط حسابي 2.80.

وتحتل العبارة التي تنص على: " لا أعلم كيف يتم تحديد التلاميذ المعنيين بتلقي التعليم في قسم التعليم المكيف" المرتبة الأخيرة.

من الطبيعي أن تحتل هذه الحاجات حظ الأسد من الحاجات الكلية لأستاذ التعليم المكيف لأن دور الأستاذ يغلب عليه الجانب التربوي البيداغوجي كما أنّ غياب التكوين للأستاذ في مجال التشريع المدرسي يوسع فجوة الحاجات ويشكل تحدياً يواجهه في مجال المعرفة بالنصوص التشريعية.

### 2 - 2 - 3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على: "درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بتشخيص ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة".

بالنظر إلى معطيات الجدول نستنتج أنّ حاجة أستاذ قسم التعليم المكيف للتكوين في تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية مرتفعة وفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.90 وهذا يدل على الضرورة الملحة في تكوينه خاصة وأنّ التعليم المكيف يتركز حول التكفل بذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وهو جوهر عملية التكفل المستهدفة ، وترتيب العبارة رقم 12 بمتوسط حسابي قيمته 2.38 دليل على افتقار الأستاذ إلى معايير التشخيص لذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكيف ، وهذا تأكيد صريح ودقيق للحاجة الأولى المعبر عنها في العبارة رقم 14 ، ثم العبارة رقم 13 التي تنص على عدم امتلاك أستاذ قسم التعليم المكيف لأدوات وتقنيات الكشف عن صعوبات التعلم بمتوسط حسابي يساوي 2.35.

يمكننا القول انطلاقاً من هذه النتائج أنّ أستاذ قسم التعليم المكيف بحكم ممارسته وخبرته كأستاذ للتعليم الابتدائي وفي غياب التكوين المتخصص يملك القدرة على ملاحظة عدم التجانس بين التلاميذ الذي يعود إلى صعوبة وعائق لكنه بحاجة إلى تكوين يمكنه من تحديد نوع الصعوبات وتمييزها خاصة ما تعلق



## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بالصعوبات الأكاديمية مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بإدراج مقاييس التربية العلاجية في تكوين أستاذ التعليم المكيف.

### 2 - 2 - 4 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنصّ على: " درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بمهارات التدريس في قسم التعليم المكيف من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة ".

تصدرت العبارة رقم 26 قائمة الحاجات التكوينية ضمن محور مهارات التدريس العلاجي والتي تنصّ على: " حاجة أستاذ قسم التعليم المكيف إلى معرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجات المتعلم ضمن قسم التعليم المكيف " بمتوسط حسابي بلغ 2.86، تليها مباشرة العبارة 17 التي تشير إلى الحاجة إلى التدريب على تصميم برنامج تعليمي مكيف ثم العبارة 20 الدالة على الحاجة إلى معرفة الاستراتيجيات التدريسية العلاجية المناسبة لتلاميذ القسم المكيف بمتوسط حسابي 2.83.

كما نلاحظ أنّ الحاجات التكوينية في مهارات التدريس في قسم التعليم المكيف موزعة بين حاجات تتدرج في مجال التخطيط وأخرى في التنفيذ وهذا يشير إلى النقص الموجود في تطبيق البروتوكولات العلاجية في أقسام التعليم المكيف في ولاية البويرة الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام. وهذا ما أشارت إليه دراسة أبي إسماعيل (2017) دراسة حول موضوع تقييم فاعلية برنامج خدمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الجزائرية على ضوء المعايير العالمية - التعليم المكيف - .

إنّ تمركز الحاجات التكوينية بدرجة مرتفعة ضمن هذا المحور ينبئ بالعجز في التكفل بذوي صعوبات التعلم في الأقسام المكيفة وبتلقيهم تعليما يقترب من التعليم العادي وبالتالي فوجود التلاميذ في هذه الأقسام في غياب التكفل المبني على معايير التعليم العلاجي لا يحقق الأهداف المسطرة وهو لا يعدو تغييرا للبيئة الصفية.

إنّ عرض قائمة الحاجات التالية يشير بصورة واضحة وصريحة إلى أنّ سيرورة التدريس العلاجي داخل أقسام التعليم المكيف مريضة وتحتاج إلى الاهتمام والتكفل بمؤطريها فبالرغم من وصول نتائج الدراسة إلى درجة متوسطة في الحاجات التكوينية إلا أنّ هذا لم يمنع من تسجيل درجات مرتفعة في مجال المعرفة بماهية التدريس العلاجي وبأطر تنفيذه وأسلوب التواصل مع ذوي صعوبات التعلم في القسم المكيف

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

والعبارات التالية المعبر عنها من طرف الأساتذة أنفسهم توضّح ذلك وهي حاجات متعلقة بدور الأستاذ في التعليم المكيف والتي لن تقوم إلا به وحده دون غيره:

- الحاجة إلى تكوين لمعرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجيات المتعلم.
  - الحاجة إلى التدريب على تصميم برنامج تعليمي مكيف.
  - الحاجة إلى معرفة الاستراتيجيات التدريسية العلاجية المناسبة لتلاميذ القسم المكيف.
  - الحاجة إلى معرفة كيفية إدارة سلوك التلاميذ في قسم التعليم المكيف.
  - عدم المعرفة بكيفية تنظيم البيئة الصفية الموافقة لهذه الفئة من التلاميذ.
  - عدم المعرفة الدقيقة بالتدريس العلاجي وآليات تطبيقه.
  - الحاجة إلى التعرف على أساليب التحفيز والتعزيز المناسبة.
  - عدم امتلاك كفاءة لتنفيذ بروتوكول علاجي في قسم التعليم المكيف.
- 2 - 2 - 5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي تنصّ على: "درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف والمتعلقة بالتقويم في قسم التعليم المكيف من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي متوسطة".

إنّ المتأمل لنتائج هذه الفرضية يدرك أنّ جلّ الحاجات التكوينية في مجال التقويم لم تكن ملحة وهذا راجع لمحطات الفعل الديدانكتيكي الذي يقوم به الأستاذ والقائم على أشكال التقويم الثلاث من تقويم تشخيصي وتقويم تكويني وتقويم نهائي باستمرار مما يكسبه التمرس والخبرة ناهيك عن العمليات التكوينية المركز عليها ضمن المخططات التكوينية.

أشد ما يواجه أستاذ أقسام التعليم المكيف الصعوبة في طرح أسئلة تتوافق وقدرات ذوي صعوبات التعلم أثناء التقويم بمتوسط حسابي قدره 2.16، وهذا يشير إلى أنّ حاجة الأستاذ في هذا المجال إلى التدريب أكثر منه إلى التكوين، ثم امتلاك كفاءة تقييم نتائج تنفيذ بروتوكول علاجي لذوي صعوبات التعلم بدرجة أقل في الاحتياج وبمتوسط حسابي بلغ 2.00.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الجدول 17: حوصلة الحاجات التكوينية المرتفعة لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف:

الرقم	الرتبة	العبرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الاحتياج
14	01	أحتاج إلى تكوين في تشخيص الصعوبات الأكاديمية.	2.90	0.39	مرتفعة
5	02	أحتاج إلى تكوين لتأطير قسم التعليم المكيف.	2.88	0.41	مرتفعة
26	03	أنا في حاجة إلى معرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجات المتعلم ضمن قسم التعليم المكيف.	2.86	0.43	مرتفعة
17	04	أحتاج إلى التدريب على تصميم برنامج تعليمي مكيف.	2.85	0.44	مرتفعة
20	05	أحتاج إلى معرفة الاستراتيجيات التدريسية العلاجية المناسبة لتلاميذ القسم المكيف.	2.83	0.49	مرتفعة
08	06	أحتاج إلى معرفة دور الفريق التربوي للمدرسة بالنسبة لتلاميذ قسم التعليم المكيف	2.80	0.54	مرتفعة
27	07	أحتاج إلى معرفة كيفية إدارة سلوك التلاميذ في قسم التعليم المكيف.	2.71	0.61	مرتفعة
25	08	ليس لي معرفة بكيفية تنظيم البيئة الصفية الموافقة لهذه الفئة من التلاميذ.	2.61	0.64	مرتفعة
18	09	ليس لدي معرفة دقيقة بالتدريس العلاجي وآليات تطبيقه.	2.58	0.71	مرتفعة
21	10	أحتاج إلى التعرف على أساليب التحفيز والتعزيز المناسبة.	2.51	0.74	مرتفعة
19	11	لا أملك كفاءة لتنفيذ بروتوكول علاجي في قسم التعليم المكيف.	2.41	0.78	مرتفعة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مرتفعة	0.82	2.38	أجهل معايير تشخيص ذوي صعوبات التعلم لدى التلاميذ المقترحين للتعليم في قسم التعليم المكيف.	12	12
مرتفعة	0.87	2.35	لأملك أدوات وتقنيات الكشف عن صعوبات التعلم.	13	13

- مجموع المتوسطات الحسابية للحاجات التكوينية بدرجة مرتفعة 34.67 من المجموع العام.

- مجموع المتوسطات الحسابية بدرجة مرتفعة في مجال مهارات التدريس العلاجي 21.36 من مجموع

المتوسطات الحسابية الكلي للدرجات المرتفعة للحاجات التكوينية أي أغلبية الحاجات.

نستنتج من هذه المعطيات أنّ أهم الحاجات التكوينية لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف تتمثل في الجانب المهاري لتنفيذ التعليم العلاجي وهذا راجع لعدم وجود المعرفة النظرية بهذا النوع من التعليم إضافة إلى غياب التكوين في التربية العلاجية مما يدعو إلى التركيز في تصميم على الحاجات التي جاءت بدرجات مرتفعة.

تعكس معطيات جدول الدرجات المرتفعة تنوع الحاجات التكوينية وفق أغلب محاور الأداة حيث تضمنت حاجات تكوينية متعلقة بمعرفة النصوص المنظمة للتعليم المكيف وحاجات تكوينية متعلقة بالحاجة إلى التكوين في مجال تشخيص الصعوبات التعلمية الأكاديمية ومعايير الكشف عن ذوي صعوبات التعلم والحاجات إلى مهارات التدريس العلاجي بينما ظهرت الحاجات التكوينية إلى التقييم بدرجة متوسطة وهذا لا يعني عدم وجود الفجوة.

### 2 - 2 - 6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

والتي تنصّ على: " تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تبعاً لمتغير الجنس".

ولاختبار الفرضية تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذا قيم اختبار (ت)، وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ 0.23 عند درجة حرية 58 نجد أنّها غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05، وبالتالي نقول بأنّه لا تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تبعاً لمتغير الجنس.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من بدادرة (2023)، ودراسة نفنوف (2021)، دراسة مشاري (2020)، ودراسة بشلاغم (2020)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للجنس فيما يخص الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية لتدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

### 2 - 2 - 7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

والتي تنصّ على: "تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تبعا لمتغير الخبرة المهنية".

ولاختبار الفرضية تمّ حساب اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وبالنظر إلى قيمة (ف) والمقدرة بـ 0.40 عند درجتي حرية 2 و57 نجد أنها غير دالة إحصائيا عند المستوى 0.05، وبالتالي نقول بأنه لا تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تبعا لمتغير الخبرة المهنية. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كلا من بدادرة (2023) ودراسة نفنوف (2021)، دراسة مشاري (2020) ودراسة بشلاغم (2020)، فيما يخص الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية لتدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في عدم وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لعدد سنوات الخبرة. وهذا لأنّ أغلبية الأساتذة من فئة ذوي الأقدمية ما بين 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة مقدرة بـ 58% ويخضعون لنفس المراقبة ولنفس نمط ومحتوى التأطير وفي نفس المحتويات التكوينية.

### 2 - 2 - 8 تفسير مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة:

والتي تنصّ على: "تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تبعا لمتغير المؤهل العلمي".

ولاختبار الفرضية تمّ حساب اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA وبالنظر إلى قيمة (ف) والمقدرة بـ 0.94 عند درجتي حرية 2 و57 نجد أنها غير دالة إحصائيا عند المستوى 0.05، وبالتالي نقول بأنه لا تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تبعا لمتغير المؤهل العلمي. ورغم تباين تخصصاتهم ومؤهلاتهم فهم يخضعون لنفس الترتيبات المؤسساتية والتنظيمية التي تتطلب نفس التكيف في واقع الممارسة وطبيعة المهام كما أن تنوع الحاجات التكوينية لم يتأثر بالمؤهل العلمي لأنّ تأثير الخبرة العملية في تحديد الحاجات التكوينية ذاتها كان كافيا وواسعا بين عناصر العينة.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

نستنتج أنّ المتغيرات الثلاثة لم يكن لها تأثير في ما يخص الحاجات التكوينية لأستاذ التعليم المكيف كون العينة تخضع لنفس طبيعة وظروف الأداء وشروطه، وبالتالي فالاستجابة تكون متشابهة كما أنّ طبيعة الاستفسارات ضمن أداة الدراسة تمثل نفس التحدي وتعبر عن حاجات متقاربة وقد تكون الأدوات الإحصائية لم تحدد بدقة تأثير المتغيرات الثلاثة على الحاجات التكوينية لأستاذ قسم التعليم المكيف.

### 3 - الاستنتاج العام:

خلصت الدراسة الحالية إلى:

- لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف حاجات تكوينية متوسطة في ولاية البويرة. وبالتالي تحققت الفرضية العامة
- درجة الحاجات التكوينية المتعلقة بمعرفة النصوص المنظمة للتعليم المكيف لدى أساتذة أقسام التعليم المكيف متوسطة وهي في طليعة الحاجات التكوينية.
- أغلب الدرجات المرتفعة من الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تخص مجال مهارات التدريس العلاجي رغم أنّ درجة المحور ككل كانت متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. وبالتالي لم تتحقق الفرضية
- الدرجة المتوسطة للحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكيف هي تعبير كلي لا يعكس تفاصيل الحاجات التكوينية الأساسية للاحتياج للتكوين لديهم.
- الحاجات التكوينية التي توصلت إليها الدراسة تعكس الحاجات التكوينية لأستاذ التعليم الابتدائي بما أنّ تأطير أقسام التعليم المكيف يسند لأستاذ التعليم الابتدائي في غياب تكوين أستاذ التعليم المكيف.
- تعتبر هذه الدراسة محطة تقييمية لواقع التعليم العلاجي في أقسام التعليم المكيف في ظل غياب تكوين أساتذة التعليم المكيف.

4 - الاقتراحات والتوصيات:

- تحديد الحاجات التكوينية عملية بالغة الأهمية تحقيقا لجودة التّعليم الموجّه لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي صعوبات التّعلم، وما أسفرت عنه الدّراسة من نتائج يؤكد على وجود الحاجة إلى التّكوين، الأمر الذي يلزمنا بتقديم اقتراحات وتوصيات من أجل سد الفجوة وإثارة اهتمام القائمين على شؤون المنظومة التربوية بتفعيل دور أقسام التّعليم المكّيّف في ولاية البويرة وخارجها من خلال:
- رفع مستوى الكفاءة المهنية في مجال التّربية العلاجية لدى أساتذة التّعليم المكّيّف وتحفيزهم على التّطوير الذاتي.
  - العمل على تحسين جودة التّكفل بذوي صعوبات التّعلم من خلال الاهتمام بمؤطريهم ومساعدتهم على فهم احتياجاتهم من أجل تقديم تعليم أكثر فاعلية ونجاعة.
  - إعادة تفعيل التّكوين المتخصص بأساتذة التّعليم المكّيّف.
  - اشراك وزارة التّعليم العالي في تكوين أساتذة التّعليم المكّيّف وفق البحوث الحديثة في ما يخص التّربية العلاجية والتّربية الخاصة.
  - تكتيف ورشات التّدريب والتّكوين التّطبيقي على أدوات تشخيص ذوي صعوبات التّعلم واستراتيجيات التّعلم العلاجي وعدم الاقتصار على تكوين الأساتذة تكويناً نظرياً.
  - رفع الكفاءة المهنية في مجال التّربية العلاجية والتّعليم العلاجي لدى الأساتذة، وتحفيزهم على التّطوير الذاتي في مجال التّعليم العلاجي.
  - إعداد حقائب تدريبية لتكوين وتدريب الأساتذة مبنية على تحليل الاحتياجات الحقيقية للأساتذة في التّعامل مع ذوي صعوبات التّعلم.
  - تقديم برنامج تدريبي يخص أساتذة أقسام التّعليم المكّيّف للجهات المعنية في مجال التّعامل مع ذوي صعوبات التّعلم والتّدرّيس العلاجي.
  - إدراج مقياس التّربية العلاجية ومبادئ التّربية الخاصة في برامج تكوين أساتذة التّعليم الابتدائي لأنّ منشأ كل الصّعوبات ينطلق من مرحلة التّعليم الابتدائي.
  - توفير مستلزمات الأداء الوظيفي للتّعليم العلاجي في أقسام التّعليم المكّيّف.
  - إصدار دليل أستاذ التّعليم المكّيّف يتضمّن أهداف التّعليم العلاجي وشروطه وكيفية تنفيذه داخل الأقسام المكّيّفة.

- توسيع فتح أقسام التّعليم المكّيّف ومحاربة انحصارها الذي أدى إلى تقزيم دورها.
- الجدية في متابعة سير هذا الجهاز العلاجي من طرف القائمين على العملية التّعليمية.
- إعادة النّظر في إسناد الأقسام المكّيّفة لأساتذة التّعليم الابتدائي القائم على عدم إخضاعهم لتكوين متخصص.
- تكثيف الملتقيات والنّدوات حول التّعليم المكّيّف لتعزيز ثقافة التّعليم العلاجي لدى الفاعلين وأولياء التّلاميذ.
- منح حوافز مادية وتشجيعات لأساتذة أقسام التّعليم المكّيّف مقابل التّحديات التي يواجهونها في تعليم ذوي صعوبات التّعلم.
- خلق وتعزيز الشّراكة والتّعاون بين مراكز البحوث التّربوية والمدرسة من خلال دفع وإثارة الأستاذ على بناء علاقات تعاونية مع الجهات المختصة لتحسين الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التّعلم
- التّخطيط للتّمية المهنية انطلاقاً من تحليل الاحتياجات التّكوينية للأساتذة بغية رفع مستوى الأداء المهني تحقيقاً للمخرجات المنشودة من التّعليم.





# خاتمة



خاتمة:

على ضوء نتائج الدراسة يتأكد لنا أنّ هناك حاجات تكوينية لأستاذ التعليم المكيف متباينة في نوعها مختلفة في درجتها، وما الدراسة الحالية التي قامت بها الباحثة إلا محاولة بسيطة في تحديد هذه الحاجات وخطوة أولية لتحليل أعمق نحو بناء تصوّر مكتمل حول الاحتياجات التكوينية لمعلمي ذوي صعوبات التّعلم في ولاية البويرة في أقسام التّعليم المكيف.

والمتوقع أن تلبية هذه الحاجات التكوينية سيكون له انعكاسا إيجابيا على مستوى الأداء للأستاذ وتحقيقا للأهداف التربوية؛ والذي يتطلّب برامج تطوير مهني شاملة ومستمرّة وجادّة لتحويل الحاجات التكوينية الى كفايات أدائية.



# قائمة المراجع



قائمة المراجع:

أبي إسماعيل، عبد الحميد. (2016). تقييم فاعلية برنامج خدمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الجزائرية على ضوء المعايير العالمية للتعليم المكيف نموذج [أطروحة دكتوراه]. جامعة أبو القاسم سعد الله.

أبي إسماعيل، عبد الحميد (2021). مستوى أداء التعليم العلاجي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر. المعهد الوطني للبحث في التربية. مجلة بحث وتربية. 11(3)، 88 - 110.  
أحمد فواتيح، محمد أمين. (د. ت.). تحديد الاحتياجات التكوينية: هندسة التكوين وتصميم البرامج التدريبية. جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان 2.

بدادرة، سيف الدين. (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية لتدريس ذوي صعوبات التعلم [أطروحة دكتوراه]. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

بدوي، أحمد زكي. (1982). معجم العلوم الاجتماعية إنجليزي فرنسي عربي. مكتبة لبنان.  
براج، فوزية. (2023). مبادئ هندسة التكوين وتنفيذ العملية التدريبية. المركز الوطني العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصاد.

بلعربي فوزية. (2015). واقع التعليم المكيف بالجزائر دراسة وصفية تشخيصية ولاية تلمسان نموذجا [رسالة ماجستير]. جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

بلوشية، شمس عبد الله، الزغبي، سهيل محمود، إبراهيم، أمين. (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمات التلاميذ العمانيين ذوي صعوبات التعلم بسلطنة عمان في ضوء مهارات القرن 21. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. 38(6)، 209 - 230.

البلوي، فيصل ناصر عيد. (2014). مستوى مهارات التدريس لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية وبناء برنامج تدريجي لتحسين هذه المهارات [أطروحة دكتوراه]. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

بوسعدة، قاسم. (2011). تكوين المعلمين وإشكالياته. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2(2)، 295 - 317.

جلول، أحمد. (2016). بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر الحلول والاقتراحات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 05(23)، 16 - 27.

- الجمل، سمير سليمان، حجة، ورود محمود علي. (2020). الاحتياجات التدريبية للعاملين في المجالس القروية في مدينة دورا. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارية*. 7 (1)، 375 - 395.
- الحايس، عبد الوهاب جودة. (2015). *تقرير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين لمدخل التنمية الشاملة رؤى نظرية ومنهجية*. جامعة عين شمس جمهورية مصر.
- خطاب، أحمد علي إبراهيم. (د.ت). *طرق واستراتيجيات التدريس لذوي صعوبات التعلم*.
- خليفة، رزقي، شيقارة، هجير. (2017). *منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية*. مجلة معارف. 12 (23)، 280 - 294.
- خياط، يوسف. (د.ت). *معجم لسان العرب لابن منظور*. دار لسان العرب.
- شرقي، حورية، معامير، نريمان، سعدات، فضيلة. (2023). *الاستراتيجيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية - أقسام التعليم المكيف - مجلة الدراسات والبحوث العلمية*. 11 (1)، 74 - 90.
- الشميري عبد القادر، رياض غالب. (2022). *الحاجات التدريبية لمعلمي المدارس الأساسية الأهلية في العاصمة صنعاء في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة لهم [رسالة ماجستير]*. جامعة السلطان زين العابدين.
- الصراف، قاسم علي. (2002). *القياس والتقويم*. دار الكتب الحديثة.
- طعوشة، لويذة. (2008). *تحديد الحاجات التكوينية التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين [رسالة ماجستير]*. جامعة فرحات عباس سطيف.
- عبد الرحمن، بؤذرع. (2016، سبتمبر 19). *ركن الفتاوى اللغوية*. منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية. وزارة الثقافة والإعلام السعودية. [Http www.m-a-arabia.cm/vb/shoutread.php?t=17615](http://www.m-a-arabia.cm/vb/shoutread.php?t=17615)
- عبد الوهاب، ياسر. (2008، أوت 27 - 28). *أسس وطرق تحديد الاحتياجات التدريبية [عرض بحث]*. الملتقى الاستشاري الاتجاهات الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالمسار الوظيفي بالمنظمات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية. القاهرة. مصر.
- عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، مبيضين، عقلة. (1999). *منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات*. دار وائل للنشر.
- عداد، وسام. (2023). *الحاجات التدريبية الضرورية لمعلمي التربية الخاصة في أم البواقي من وجهة نظرهم*. مجلة سوسولوجيا. 7 (1)، 28 - 42.

- عطابي، حسام. تزروانت عمروني، حورية. (2018). مفهوم الاحتياجات التدريبية وأساليب وأسس تحديدها في المنظمات. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. 10(3)، 843 - 854.
- علي، ماهر أبو المعاطي. (2010). الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة. دار النشر المكتب الجامعي الحديث.
- فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن. (1999). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. دار النشر دار الفكر العربي.
- القرعاوي، عبد الله بن أحمد. (2020). إسهامات الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلمية التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم [رسالة ماجستير]. كلية التربية جامعة القصيم.
- لعزيلي، فاتح. (2022). التعليم المكيف: مطبوعة مجموعة دروس مقياس التعليم المكيف. جامعة أكلي محند أولحاج البويرة.
- لوصيف، صارة، بن قاوقو، ورقية. (2021). استراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة]. جامعة أحمد دراية أدرار.
- المرج، خالد بن محمد. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم من وجهة نظر مشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 5(17)، 41 - 43.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي (ط. 3). دار الكتب.
- مختار، محي الدين. (2000). محاضرات في علم النفس الاجتماعي. ديوان المطبوعات الجامعية.
- مخفوظي، أمين. (2021). تحديد الحاجات التكوينية لدى المعلمين وعلاقتها بالأداء الوظيفي: دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية المقاطعة الأولى البرواقية ولاية المدية. المجلة الدولية للبحوث العلمية الموحدة. 20(1)، 127-131.
- مشاري، زين العابدين، بشلاغم، يحي. (2020). الكفايات التدريسية لمعلم التعليم المكيف. مجلة الحوار المتوسطي. 11(02)، 128 - 146.
- المشهداني، سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد حسن، عبد القادر، حامد، النجار، محمد علي. (1982). المعجم الوسيط الجزء الأول والثاني. مطبعة مصر.

- مصمودي، زين الدين. (2010). بعض مشكلات المكونين في التعليم الجامعي. مجلة تنمية الموارد البشرية. 3 (5)، 265-276.
- مقداد، محمد. (2004). الإعداد التربوي والمهني لمعلمي أطفال صعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة. مجلة تنمية الموارد البشرية. 1 (1)، 07 - 32.
- ناجي، سنوة، حوة، سالم. (2023). رؤية مقترحة لتحسين التعليم المكيف بالجزائر. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. 7 (02)، 176 - 196.
- نَعْنُوف، عاشورة. (2021). الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الابتدائي في مجال التعامل مع ذوي صعوبات التعلم. [أطروحة دكتوراه]. جامعة غرداية.
- نُويوة، صالح. (2016). الاحتياجات التكوينية: المفهوم، الأبعاد وآليات التحليل. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. 2016 (22)، 201 - 215.
- وزارة التربية الوطنية (2008). النشرة الرسمية للتربية - مهام المدرسة - القانون التوجيهي للتربية (04.08.41). وزارة التربية الوطنية.
- وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي. (2010). المنشور الإطار لوزارة التربية الوطنية: تنظيم التعليم المكيف (202 / 10). وزارة التربية الوطنية.



# الملاحق





الملحق رقم 01: الاستبيان.



جامعة أكلي محند اولحاج - البويرة -  
كلية العلوم جتماعية و نسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



الأستاذ (ة) الفاضل(ة) تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بدراسة حول: " الاحتياجات التكوينية لأساتذة التّعليم المكيف في المدرسة الابتدائية" استكمالا لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة، أضع بين يديك هذه الاستمارة وأرجو ملأها بعناية من خلال الإجابة على كل الفقرات التي تتضمنها.

وأحيطك علما أن كل ما سيتم الإدلاء به سيحاط بالسرية التامة ولا يستخدم إلا لأغراض

البحث العلمي فقط.

أولا: البيانات الشخصية

الجنس: - نكر

- أنثى

المؤهل العلمي: خريج (ة): - المعهد التكنولوجي

- ليسانس

- المدرسة العليا للأساتذة

الخبرة المهنية: - أقل من 5 سنوات

- من 5 إلى 10 سنوات

- أكثر من 15 سنة

ثانياً: ضع علامة (X) في الخيار المناسب. بعد قراءة كل عبارة بشكل دقيق.

المحاور	الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
الحاجات المتعلقة بمعرفة النصوص المنظمة لقسم التعليم المكثف	01	ليس لي دراية بماهية التّعليم المكثّف.			
	02	ليس لي علم بشروط تنظيم قسم التّعليم المكثّف.			
	03	لست على علم بدور اللّجنة الطّبية النّفسية البيداغوجية.			
	04	أجهل دوري ضمن اللّجنة الطّبية النّفسية البيداغوجية.			
	05	أحتاج إلى تكوين لتأطير قسم التّعليم المكثّف			
	06	ليس لي علم بنشاطات التّعلم والزّمن البيداغوجي في قسم التّعليم المكثّف.			
	07	لا أعلم كيف يتم تحديد التّلاميذ المعنيين بتلقي التّعليم في القسم المكثّف.			
	08	أحتاج إلى معرفة دور الفريق التّربوي للمدرسة بالنسبة لتلاميذ قسم التّعليم المكثّف.			
حاجات متعلقة بتشخيص التلاميذ المعنيين بالتعلم ضمن القسم المكثف	09	لا يمكنني أن أشخص صعوبات التّعلم.			
	10	أجهل طبيعة صعوبات التّعلم لدى المتعلمين في قسم التّعليم المكثّف.			
	11	لا أعرف خصائص واحتياجات ذوي صعوبات التّعلم في قسم التّعليم المكثّف.			
	12	أجهل معايير تشخيص ذوي صعوبات التّعلم لدى التّلاميذ المقترحين للتّعليم في القسم المكثّف.			
	13	لا أملك أدوات وتقنيات الكشف عن صعوبات التّعلم.			
	14	أحتاج إلى تكوين في تشخيص الصّعوبات التّعلمية الأكاديمية.			

			ليس بإمكانني التعرف مسبقاً على مشكلات وتحديات ذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكثف.	15	
			يمكنني إعداد خطة علاجية فردية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	16	حاجات متعلقة بمهارات التدريس في قسم التعليم المكثف
			أحتاج إلى التدريب على تصميم برنامج تعليمي مكثف.	17	
			ليس لدي معرفة دقيقة بالتدريس العلاجي وآليات تطبيقه.	18	
			لا أملك كفاءة لتنفيذ بروتوكول علاجي في القسم المكثف.	19	
			أحتاج إلى معرفة الاستراتيجيات التدريسية العلاجية المناسبة لتلاميذ قسم التعليم المكثف	20	
			أحتاج إلى التعرف على أساليب التحفيز والتعزيز المناسبة.	21	
			أوظف قدرات ذوي صعوبات التعلم أثناء تقديم التعلّات المستهدفة.	22	
			بإمكاني اختيار الوسائل التعليمية المناسبة	23	
			افتقد إلى مهارات التواصل مع التلاميذ في قسم التعليم المكثف.	24	
			ليس لي معرفة بكيفية تنظيم البيئة الصفية الموافقة لهذه الفئة من التلاميذ.	25	
			أنا في حاجة إلى معرفة كيفية تنفيذ أنشطة تعليمية علاجية تستجيب لحاجات المتعلم ضمن قسم التعليم المكثف.	26	
			أحتاج إلى معرفة كيفية إدارة سلوك التلاميذ في قسم التعليم المكثف.	27	

			بإمكاني مساعدة التلاميذ في القسم المكيف على تقبل الأنشطة الموجهة لهم.	28	الحاجات المتعلقة بالتقويم في القسم المكيف
			لست قادرا على مساعدة ذوي صعوبات التعلم لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي	29	
			أمتلك كفاءة تقييم نتائج تنفيذ بروتوكول علاجي لذوي صعوبات التعلم.	30	
			أمتلك كفاءة تقييم تفاعل ذوي صعوبات التعلم أثناء الدرس.	31	
			أستطيع تطبيق أدوات تقييم مناسبة.	32	
			يمكنني اختبار فعالية الخطة العلاجية المنفذة.	33	
			لدي صعوبة في طرح أسئلة تتوافق وقدرات ذوي صعوبات التعلم أثناء التقويم.	34	
			لا يمكنني تطبيق برنامج تقويمي مستمر.	35	
			أملك دراية في تقييم تلاميذ القسم المكيف، واقتراح إعادة إدماجهم في أقسامهم العادية.	36	

## الملحق رقم 02: استمارة صدق التحكيم



جامعة أكلي موند أولحاج - البويرة -  
كلية العلوم جتماعية و نسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



الاسم واللقب .....

الوظيفة: .....

الخبرة والأقدمية: .....

الدرجة العلمية:  .....

### استمارة صدق المحكمين

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة.. تحية طيبة.

في إطار إجراء دراسة حول الحاجات التكوينية لدى أساتذة التعليم المكيف في مرحلة التعليم الابتدائي لولاية البويرة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي وذلك ضمن مقتضيات نيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة أضع بين يديك هذه الاستمارة، وأرجو منك تقويم هذه الأداة وتعديلها إن تطلب الأمر ذلك، لإضفاء مصداقية للأداة من خلال كفاءتك العلمية وخبرتك البحثية والمهنية.

ستكون الملاحظات المقدمة موضع الاهتمام وتؤخذ بعين الاعتبار.

يتمثل المطلوب في مدى:

- انتماء البنود للأبعاد والمحاور المحددة.
- ملاءمة الصياغة اللغوية للبنود.
- ملاءمة المحاور للأداة.
- اقتراح بديلا إن كان ضروريا.

تتوزع فقرات الأداة على ثلاث أبعاد وهي:

- إمام الأستاذ بالنصوص التنظيمية التشريعية واللوائح المدرسية التي توضح كيفية التكفل بذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكيف.
- معرفة الأستاذ بخصائص وحاجيات ذوي صعوبات التعلم في قسم التعليم المكيف ومشاكلهم وتحدياتهم وكيفية التعامل معها.
- مهارات التدريس العلاجي في قسم التعليم المكيف (التخطيط / التنفيذ / التقويم).

### التساؤلات:

التساؤل العام: ما درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف بابتدائيات ولاية البويرة من وجهة نظرهم؟

### التساؤلات الفرعية:

1 - ما أكثر الحاجات التكوينية شيوعا لأساتذة أقسام التعليم المكثف؟

2- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف والمتعلقة بالنصوص المنظمة من وجهة نظرهم؟

3- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف والمتعلقة بتشخيص ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم؟

4- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف والمتعلقة باستراتيجيات التعليم العلاجي من وجهة نظرهم؟

5- ما درجة الاحتياجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف والمتعلقة بالتقويم من وجهة نظرهم؟

6- هل تختلف درجة الحاجة التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف تبعا لمتغير الجنس؟

7- هل تختلف درجة الحاجات التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف تبعا لمتغير الخبرة المهنية؟

8- هل تختلف درجة الحاجة التكوينية لأساتذة أقسام التعليم المكثف تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

شكرا على حسن تعاونكم.

## الملحق رقم 03: جدول يوضح قائمة أسماء الأساتذة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	الوظيفة	المؤسسة
01	سعود أحمد	أستاذ جامعي	جامعة مسيلة
02	جغوبي لخضر	أستاذ جامعي	جامعة سعيدة
03	بن عاليا وهيبة	أستاذ جامعي	جامعة البويرة
04	عطاب حميمي	أستاذ جامعي	جامعة البويرة
05	بشثة حنان	أستاذ جامعي	جامعة جيجل
06	لوزاعي رزيقة	أستاذ جامعي	جامعة البويرة
07	شرفاوي رابح	مفتش التّعليم الابتدائي	مديرية التربية البويرة
08	بن زاوي عبد الناصر	مفتش التّعليم الابتدائي	مديرية التربية البويرة
09	كمال وهاب	مفتش التّعليم الابتدائي	مديرية التربية البويرة

الملحق رقم 04: نتائج الدراسة الاستطلاعية.

## نتائج الثبات والصدق.

## Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,721	37

## Corrélations

## Test T

[Jeu de données5]

Statistiques de groupe					
	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصدق	فئة عليا	6	94,1667	5,03653	2,05616
	فئة دنيا	6	69,6667	8,77876	3,58391

Test des échantillons indépendants						
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	
الصدق	Hypothèse de variances égales	1,789	,211	5,930	10	
	Hypothèse de variances inégales			5,930	7,970	

Test des échantillons indépendants					
		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الصدق	Hypothèse de variances égales	,000	24,50000	4,13185	15,29365
	Hypothèse de variances inégales	,000	24,50000	4,13185	14,96563



Test des échantillons indépendants		
		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
الصدق	Hypothèse de variances égales	33,70635
	Hypothèse de variances inégales	34,03437

## نتائج الدراسة الأساسية

## Descriptives

[Jeu\_de\_données0]

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
الدرجة الكلية	60	77,9500	11,62176
14ع	60	2,9000	,39915
5ع	60	2,8833	,41545
26ع	60	2,8667	,43048
17ع	60	2,8500	,44436
20ع	60	2,8333	,49289
8ع	60	2,8000	,54617
27ع	60	2,7167	,61318
25ع	60	2,6167	,64022
18ع	60	2,5833	,71997
21ع	60	2,5167	,74769
19ع	60	2,4167	,78744
12ع	60	2,3833	,82527
13ع	60	2,3500	,87962
6ع	60	2,3000	,86944
15ع	60	2,2167	,82527
4ع	60	2,2167	,84556
2ع	60	2,1667	,88618
34ع	60	2,1667	,82681
3ع	60	2,1333	,94719
11ع	60	2,0833	,88857
24ع	60	2,0167	,77002
1ع	60	2,0167	,91117
30ع	60	2,0000	,78113
31ع	60	1,9333	,84104
29ع	60	1,9167	,78744
35ع	60	1,8833	,86537

7ع	60	1,8833	,94046
10ع	60	1,8500	,87962
36ع	60	1,7167	,76117
32ع	60	1,7167	,84556
33ع	60	1,6500	,84020
16ع	60	1,5833	,82937
23ع	60	1,4833	,70089
28ع	60	1,4333	,72174
22ع	60	1,4333	,72174
9ع	60	1,4333	,69786
N valide (liste)	60		

T-TEST GROUPS=) 2 1 ( الجنس  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=الدرجة الكلية  
 /CRITERIA=CI (.95).

### Test T

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة الكلية	ذكر	9	78,8889	16,00347	5,33449
	أنثى	51	77,7843	10,87256	1,52246

Test des échantillons indépendants					
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	1,431	,236	,261	58
	Hypothèse de variances inégales			,199	9,346

Test des échantillons indépendants				
		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	,795	1,10458	4,23544
	Hypothèse de variances inégales	,846	1,10458	5,54749

Test des échantillons indépendants				
------------------------------------	--	--	--	--

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	-7,37358	9,58273
	Hypothèse de variances inégales	-11,37418	13,58333

ONEWAY الدرجة الكلية BY المؤهل العلمي /MISSING ANALYSIS.

ANOVA					
الدرجة الكلية					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	256,781	2	128,390	,949	,393
Intragroupes	7712,069	57	135,299		
Total	7968,850	59			

ONEWAY الخبرة BY الدرجة الكلية /MISSING ANALYSIS.

ANOVA					
الدرجة الكلية					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	112,694	2	56,347	,409	,666
Intragroupes	7856,156	57	137,827		
Total	7968,850	59			

NEW FILE.

DATASET NAME Jeu\_de\_données1 WINDOW=FRONT.

DESCRIPTIVES VARIABLES=محور النصوص التشريعية= 1ع 2ع 3ع 4ع 5ع 6ع 7ع 8ع

/STATISTICS=MEAN STDDEV

/SORT=MEAN (A).

[Jeu\_de\_données1]

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
7ع	60	1,8833	,94046
1ع	60	2,0167	,91117
3ع	60	2,1333	,94719
2ع	60	2,1667	,88618
4ع	60	2,2167	,84556
6ع	60	2,3000	,86944

8ع	60	2,8000	,54617
5ع	60	2,8833	,41545
محور النصوص التشريعية	60	18,4000	4,34995
N valide (liste)	60		

DESCRIPTIVES VARIABLES=محور النصوص التشريعية 8ع 7ع 6ع 5ع 4ع 3ع 2ع 1ع  
/STATISTICS=MEAN STDDEV  
/SORT=MEAN (D) .

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
محور النصوص التشريعية	60	18,4000	4,34995
5ع	60	2,8833	,41545
8ع	60	2,8000	,54617
6ع	60	2,3000	,86944
4ع	60	2,2167	,84556
2ع	60	2,1667	,88618
3ع	60	2,1333	,94719
1ع	60	2,0167	,91117
7ع	60	1,8833	,94046
N valide (liste)	60		

DESCRIPTIVES VARIABLES=محور التشخيص 15ع 14ع 13ع 12ع 11ع 10ع 9ع  
/STATISTICS=MEAN STDDEV  
/SORT=MEAN (D) .

## Descriptives

[Jeu\_de\_données0]

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
محور التشخيص	60	15,2167	3,47920
14ع	60	2,9000	,39915
12ع	60	2,3833	,82527
13ع	60	2,3500	,87962
15ع	60	2,2167	,82527
11ع	60	2,0833	,88857
10ع	60	1,8500	,87962
9ع	60	1,4333	,69786
N valide (liste)	60		

NEW FILE.

DATASET NAME Jeu\_de\_données1 WINDOW=FRONT.

DESCRIPTIVES VARIABLES= 28ع 27ع 26ع 25ع 24ع 23ع 22ع 21ع 20ع 19ع 18ع 17ع 16ع  
29ع محور مهارات التدريس

```
/STATISTICS=MEAN STDDEV
/SORT=MEAN (D).
```

## Descriptives

[Jeu\_de\_données1]

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
محور مهارات التدريس	60	31,2667	4,09988
26ع	60	2,8667	,43048
17ع	60	2,8500	,44436
20ع	60	2,8333	,49289
27ع	60	2,7167	,61318
25ع	60	2,6167	,64022
18ع	60	2,5833	,71997
21ع	60	2,5167	,74769
19ع	60	2,4167	,78744
24ع	60	2,0167	,77002
29ع	60	1,9167	,78744
16ع	60	1,5833	,82937
23ع	60	1,4833	,70089
28ع	60	1,4333	,72174
22ع	60	1,4333	,72174
N valide (liste)	60		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=محور التقويم 36ع 35ع 34ع 33ع 32ع 31ع 30ع
/STATISTICS=MEAN STDDEV
/SORT=MEAN (D).
```

## Descriptives

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
محور التقويم	60	13,0667	3,42902
34ع	60	2,1667	,82681
30ع	60	2,0000	,78113
31ع	60	1,9333	,84104
35ع	60	1,8833	,86537
36ع	60	1,7167	,76117
32ع	60	1,7167	,84556
33ع	60	1,6500	,84020
N valide (liste)	60		



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أوجاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية  
الرقم 2024/2023/ع.ن.ت/ع.ا.ق.ك.ع.ن.ت/2024/2023

إلى السيد مدير المعهد الوطني للتربية  
بمقره بشار بن مرجان، الجزائر  
حيث تودون حضور التبرير الآتية في هذا الموضوع:  
**الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني (دراسة أولاد - أمم القصر البويرة)**

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم:

للطالب (ة): ..... طالب ..... رقم التسجيل: 198644025/238.644.025

والطالب (ة): ..... رقم التسجيل: .....

والطالب (ة): ..... رقم التسجيل: .....

وهذا من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص: تربية جامعة .....

بعنوان: ..... الحاجات النفسية لدى أولاد لقسيم الهام الكريف بولاية البويرة .....

وفي هذا الاطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.



رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية  
بالنيابة  
ولدمحمد لامية



قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية: 2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ق): أ. ر. بن حامد كضر

الأستاذ المناقش (ة) : بن عالمة و هسيبة

الأستاذ الرئيس (ة) : الط. عبد ربه محمد

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان: المجالات التكنولوجية لدى الأساتذة أخصائى التعليم

الكليق. د. د. ابيسة تيباوية محمد و هسيبة و الط. ربه محمد

والتي أعدها الطالب (ة): طالب د. ضيرة

و الطالب (ة): .....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان: العلوم الإجتماعية

تخصص: تربية خاصة

الموسم الجامعي: 2024/2023

إمضاء المشرف

.....

البويرة في: 2024/07/03

إمضاء المناقش

.....

إمضاء رئيس اللجنة

.....